

العالم الإسلامي

السنة التاسعة العدد (٩١) لشهر ربيع الاول ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

صحن فاطمة عليها السلام..

عمران تشيده العقيدة الصادقة



قال الإمام الصادق (عليه السلام):

من صدق لسانه زكا عمله، ومن حسنت نيته زيد في رزقه،

ومن حسن بره بأهل بيته زيد في عمره.



رمز الاعتدال

نشأ النبي الخاتم محمد (صلى الله عليه وآله) بين ظهراني أمة غالبية أفرادها متخلفون عن ركب الحضارة الانسانية، فالناس فيها صنفان يعيشان الافراط أو التفريط: أناس طاغون متسلطون، وأناس أذلاء مخذولون، لا تسمو بهم الهمة ولا يملكون لأنفسهم نفعاً ولا ضراً.

ومن الطبيعي أن تلقي مثل تلك الظروف المتطرفة ظلالها على شخصية الانسان العادي، فترتيبه إما على الطغيان أو على الذل.

الا أن الرسول الأكرم (صلى الله عليه واله) وعلى الرغم من أنه كان محسوباً على الطبقة المستضعفة في ذلك المجتمع، الا أنه ساد بأخلاقه وحسن سلوكه حتى استنقذ تلك الامة الذليلة، وجعلها تتفوق على كل الأمم في ذلك العصر.

وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على التسديد الغيبي الذي كان يحوط هذا الانسان العظيم، والامداد الالهي الذي رباه الله عز وجل على الفضائل كلها، بحيث أخرجته من تلك البيئة الجاهلة وهو يحمل الاعتدال في الفكر والافعال.

كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) زعيم أمة وقائد دولة امتدت سلطتها على مساحات واسعة من الأرض لم يحلم بها من حوله من العرب، وعلى الرغم من ذلك احتفظ هذا الانسان الجليل بأسنى مكارم الاخلاق، وعلى رأسها التواضع وحسن العشرة والسماحة والكرم.

ولقد أثبت رسول الله (صلى الله عليه وآله) بمنهجه هذا حقيقة الوسطية في السلوك، فلا إفراط في القوة لحد الطغيان والتجبر، ولا تفريط بها حتى الضعف والمسكنة، فالحاجة اليوم إلى أن يتأسى الناس في المجتمع الإسلامي بهذا الرمز الإنساني الخالد، وأن يترك المسلمون كل سلوك دونه، فذلك دليل على عرفانهم النعمة وشكر المعروف الذي جاء على يدي هذا المصلح العظيم.

هيئة التحرير

المشرف العام

السيد نزار حبل المتين

رئيس التحرير

علي كاظم الذبحاوي

مدير التحرير

محمد علي العسكري

سكرتير التحرير

شاكر القزويني

المحررون

هشام كمون

حمود الصراف

حيدر محمد الكعبي

رياض الخزرجي

حيدر رزاق شمران

علي الوائلي

التدقيق اللغوي

عقيل الدراجي

المصورون

مجاب رضا محمد

احمد ماجد عباس

التنضيد الالكتروني

عبد الحسن هادي الشافعي

المراسلون

خضر الهاروني

أسامة الياسري

نوار محي الدين

غزوان العيساوي

عقيل جاحم

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨م

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين

العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com

info@alwelayh.com

Mob: 07700554172

07601854446



6



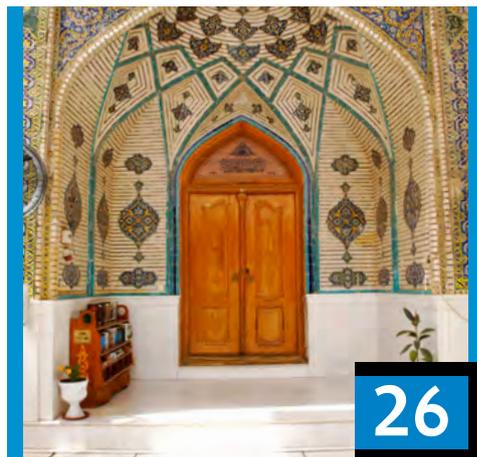
10

المشروع القرآني بالعتبة العلوية يكرم أكثر من ٤٠٠ مشارك

٦ اخبار العتبة
١٠ تقرير
١٢ مكانة القرآن في فكر الإمام الصادق عليه السلام
١٤ الإمام علي عليه السلام وممارسة الحريات
١٦ عقائد (قاعدة نفي العُسر والحرج)
١٨ فقه (مسائل تهم الزائر)
٢٠ مراحل حركة السفيناني
٢٢ قبس من وحي المرجعية (الجيش ضمانته لدحر الارهاب والفساد)
٢٣ حوزة النجف الأشرف ودورها في التصدي للاعتداءات الوهابية عام ١٩٢٢
٢٤ معمل غسل السجاد في العتبة العلوية المقدسة



28



26

الثبات على العهد

إن المنتسبين
المخلصين في العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الامام امير
المؤمنين (عليه السلام)
على أن يكونوا
على قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وانهم
لن يدخروا جهدا في
تجسيد أروع الامثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدما إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.



صحن فاطمة عليها السلام

٢٥ منهاج الحياة
٢٦ المدرسة الغروية
٢٧ من مخطوطات العتبة (مصحف مزخرف بماء الذهب)
٢٨ صور ومشروع (حملة تأهيل مدارس النجف الاشرف من قبل العتبة العلوية)
٣٠ لقاء مع نائب الامين العام الحاج خالد هادي شنون
٣٢ صحن فاطمة عليها السلام عمران تشييده العقيدة الصادقة
٤٠ شاعر وقصيدة (أبو الفضل النوري)
٤١ قصيدة (عرس في الصحن العلوي)
٤٢ التمرد على الإرث حدائثية
٤٦ (باب المراد) وثيقة اعلامية تؤرخ حياة الامام الجواد عليه السلام
٥٢ النجف الاشرف منبع العلم والعلماء
٥٣ تراث مدينة مقدسة مسجد الكوفة المعظم



تراث مدينة مقدسة.. مسجد الكوفة المعظم



قسم الشؤون الهندسية يباشر بإنجاز مشروع سكن المنتسبين

«قنبر»

كوادر البناء في مختلف مفاصل المجمع السكني والاعداد في حالة تزايد مستمر». ميبينا: «انه تمت المباشرة باستلام مختلف المواد المخصصة للبناء مع توزيع المهندسين المشرفين على القطاعات للاسراع بانجاز اكبر عدد ممكن من الوحدات السكنية خلال الفترة القريبة القادمة». مؤكدا «ان مختلف اقسام العتبة المقدسة قدمت مختلف الخدمات لدعم عملية الانجاز في المشروع للوصول الى النتائج المرجوة» .

يذكر ان مشروع مجمع قنبر السكني احد المشاريع الاستراتيجية التي تقوم الامانة العامة للعتبة العلوية المقدسة بانجازها خدمة للمنتسبين العاملين لديها، حيث يضم المجمع السكني (٨٨٧) دارا بمساحة (٢٠٠) متر مربع تتضمن مساحة بناء (١٠٦) متراً مربعاً.

وأشار: «إن الواقع الجديد للمشروع جاء بعد عدة اجتماعات ومتابعات من لدن الأمين العام ومجلس إدارة العتبة المقدسة، تم خلالها إصدار أكثر من قرار وتوجيه ودعم كانت نتائج هذه الجهود المباركة، المباشرة من قبل كوادرنا الهندسية لانجاز المشروع وتسليم الدور للمنتسبين حسب نسب الانجاز».

وأكد دوش على: «اننا نتواصل بالتنسيق مع دوائر الدولة الخدمية في العمل لاستحصال الموافقات الرسمية لإنشاء المدارس ورياض الأطفال والحضانة وبقية الأبنية الخدمية والصحية، كما تم التنسيق مع مديرية زراعة المحافظة لإنشاء الشريط الأخضر المحيط بالمجمع».

من جانبه قال المهندس الاستشاري في المشروع سعد الجبوري: «ان القسم باشر بعد عملية الجرد والتقصي بعد انتهاء عمل الشركة المنفذة باستئناف العمل في المجمع السكني وتمت المباشرة بتنظيم العمل وزج

باشرت الكوادر الهندسية العاملة في قسم الشؤون الهندسية والفنية التابع للعتبة العلوية المقدسة بإنجاز باقي مراحل مشروع قنبر السكني المخصص لسكن المنتسبين.

وقال مسؤول قسم الشؤون الهندسية والفنية المهندس علاء دوش: «باشرت الكوادر الهندسية في القسم باكمال باقي مراحل انجاز مشروع بناء الدور السكنية في المجمع بطريقة التنفيذ المباشر، بعد حسم جميع القضايا المتعلقة مع شركة الأبحاث للمقاولات المنفذة للمشروع سابقاً».

وأضاف دوش: «سنعمل في الفترة القادمة على سرعة الانجاز وعكس النظرة الحقيقية للمهندس العامل في العتبة المقدسة من خلال دقة العمل وسرعة الانجاز وتسليم دفعات الدور تباعاً».

وبين: «هنالك مفاوضات تعمل من خلالها على إدخال بعض الشركات الساندة لانجاز أعمال الأبنية الخدمية والبنى التحتية بإشراف القسم الهندسي للعتبة المقدسة».



اعلن الامين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة السيد نزار هاشم حبل المتين عن قرب الانتهاء من مشروع ترميم وتذهيب القبة العلوية خلال الاشهر القليلة القادمة . جاء ذلك خلال حفل افتتاح المرحلة ثانية من المشروع بحضور كوكبة من ممثلي المرجعية الدينية العليا والشخصيات الدينية والاجتماعية في النجف الاشرف.

وقال الامين العام خلال تصريحه لوسائل الإعلام بهذه المناسبة ان كوادر العتبة العلوية المقدسة وبالتعاون مع مؤسسة الكوثر باشرت هذا اليوم بالمرحلة الثانية بعد ان انجزت كوادر العتبة العباسية المقدسة المرحلة الاولى والتي اشتملت على تذهيب رقبة القبة، وازداد الامين ان هذه المشروع يشتمل على اعادة صيانة الاجزاء المتضررة من القبة ومن ثم طلاء القطع الذهبية من جديد واعادتها الى اماكنها الاصلية مع الحفاظ على القيمة التاريخية لها، وبين الامين العام للعتبة العلوية المقدسة ان العام الحالي سيشهد الانتهاء من اعمال تذهيب القبة العلوية بشكل كامل .

الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يفتتح المرحلة الثانية من مشروع تذهيب القبة العلوية



إكمال تنصيب المظلات العملاقة في رحاب الصحن الحيدري الشريف



الواحدة (٤٠٠) متر مربع وارتفاعها (١٢) مترا أثناء الفتح، وتحتوي على قطع من الرخام والمرمر الخالص وعلى إنارة متميزة، كما إن المساحة الكلية للتظليل داخل الصحن تقارب (١٦٠٠) متر مربع بواقع أربع مظلات في الجهة الشمالية ومثلها في الجهة الجنوبية.

المدينة المنورة حيث قبر النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) وكذلك لها مشروع في مصر قرب مقام رأس الإمام الحسين (عليه السلام) ومشروع الشركة الثالث كان في رحاب صحن الإمام علي (عليه السلام). يذكر إن مشروع المظلات يحتوي على ثماني مظلات عملاقة مساحة المظلة

أنجزت كوادر شركة (أس أر راش) الألمانية المتخصصة، تنصيب منظومات الإنارة الخاصة بالمظلات الثمان العملاقة التابعة لمشروع تظليل الصحن الحيدري الشريف. وقال رئيس قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة المهندس علاء دوش موضحاً: «المشروع بدأت فكرة تنفيذه في العام ٢٠١٢، وقد تضمن ثلاث مراحل، المرحلة الأولى تضمنت توقيع العقد، فيما تضمنت المرحلة الثانية تجهيز وإيصال المواد من منشأ الشركة الألمانية، تبعها مرحلة التنصيب التي شاركت فيها الكوادر الهندسية العاملة في العتبة العلوية المقدسة حيث ساهمت في صب الأسس والركائز الخاصة بالمظلات الثمان ضمن المرحلة الأولى للتنصيب، ثم كانت المرحلة الثانية التي تضمنت الإنهاءات المتعلقة بعملية التنصيب ومن ضمنها منظومات الإنارة ومتعلقاتها». وبين دوش «اختيرت الشركة العالمية الألمانية لإنجاز المشروع كونها متخصصة بهذا الأعمال، ولها أعمال شاحنة مماثلة في

الإعلان عن فتح باب التسجيل لمعرض النجف الأشرف الدولي للكتاب في دورته الثامنة

للكتاب سيقام برعاية الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة بنسخته الثامنة بعد إقامة سبع دورات ناجحة شاركت فيها المئات من دور النشر والمؤسسات المحلية والعربية والإسلامية والدولية.

المعرض على الصفحة الرئيسية للموقع الرسمي للعتبة العلوية المقدسة، والتي تضمنت ملاً خمس استمارات من قبل الدور المحلية والعربية والدولية الراغبة في المشاركة». يذكر إن معرض النجف الأشرف الدولي

أعلنت شعبة الإصدارات التابعة إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة عن فتح باب التسجيل لدور النشر للمشاركة في معرض النجف الأشرف الدولي للكتاب في دورته الثامنة.

وقال مسؤول شعبة الإصدارات عبد الرزاق الشيباني موضحاً «أعلن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة/ شعبة الإصدارات والمطبوعات عن إطلاق الدورة الثامنة لمعرض النجف الأشرف الدولي للكتاب فاتحاً باب التسجيل للمؤسسات الثقافية ومراكز النشر والبحوث المحلية والعالمية، وبدعوة جماهيرية مفتوحة، بعد أن حظيت المعارض السابقة بإستحسان قادة الفكر واساتذة الحوزة العلمية في النجف الأشرف والحوزات العلمية الأخرى صانها الله من كل مكروه».

وأضاف الشيباني: «سيقام المعرض بنسخته الثامنة للفترة من ٢٠١٦/٣/٢٢ لغاية ٢٠١٦/٣/٣١، وقد تم نشر شروط خاصة لدور النشر الراغبة في المشاركة بفعاليات



ورافق الأمين العام خلال زيارته التفقدية هذه نائبه الأستاذ خالد شنون وعضوا مجلس الإدارة السيد عيسى الخرسان والمهندس علي صادق .

والتقى الأمين العام والوفد المرافق بكوادر مدرسة آمرلي للبنين حيث تم التباحث حول الإرتقاء بالواقع التعليمي للمدارس وتوفير المستلزمات الضرورية لديمومة العملية التعليمية .

وقال الأمين العام للعتبة العلوية في تصريح له «تم التوجيه منذ بداية العام الدراسي الحالي بالإهتمام بإنشاء مدارس تليق بالطلبة النازحين وعلى هذا الأساس تم إنشاء ثلاث مدارس ضمن المستوى المطلوب، ووجهنا كوادر العتبة المقدسة بمتابعة بقية المستلزمات خلال الفترة القريبة القادمة وذلك بربط المدارس بالطاقة الكهربائية بدلاً عن المولدات التي تعمل حالياً في هذه المدارس وذلك من أجل تطوير مستوى الخدمات فيها كمنصب المكيفات اللازمة لها وتوفير الماء الصالح للشرب من خلال نصب منظومات لتصفية المياه».

الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يتفقد مدارس الطلبة النازحين



طريق كربلاء المقدسة والتي قامت العتبة المقدسة بإنشائها خلال الفترة الماضية .

زار الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين مدارس الطلبة النازحين على

لجنة الإرشاد والتعبئة تتفقد قواطع العمليات العسكرية

مقراتها في قواطع العمليات حيث كان لوفد اللجنة جولة شملت مقراتها في قاطع العتبة العسكرية المقدسة بمحور سامراء، ومحور شمال تكريت، ومحور قاطع بيجي، والمحور الاخير في ناظم التقسيم بقاطع الثرثار.

وبين السوداني تم الاطلاع على تفاصيل العمل عن كثب ومتابعة وتفقد مخازن العتبة المقدسة في تلك القواطع والاستماع الى ملاحظات الاخوة المبلغين وموقوفات العمل الحاصلة والعمل على ايجاد الحلول والمعالجات السريعة لها.

وأضاف «كما قامت لجنة الإرشاد والتعبئة بكادرها ومبلغها بزيارة ناحية الصقلاوية، وقد تفقدوا القطعات العسكرية والمجاهدين المرابطين وحملوا معهم ما تيسر من المؤونة الشتوية، كذلك تفقدت اللجنة المفرزة الطبية العاملة هناك وتم الاطلاع على حاجات ومتطلبات العاملين فيها».



المجاهدين في جبهات القتال الأمامية. وقال رئيس اللجنة الشيخ عادل السوداني في تصريح له «بتوجيه ومتابعة من سماحة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين، واصلت اللجنة عملها في تفقد

وتفقد وفد رسمي من لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن الوطن والمقدسات التابعة للعتبة العلوية المقدسة مقرات اللجنة في قواطع العمليات العسكرية وذلك في اطار برنامجها الخاص بمتابعة وتفقد أوضاع واحتياجات

ندوة تخصصية لمناقشة التصاميم المعمارية لتوسعة محيط الصحن الشريف



المدينة القديمة في النجف الأشرف لترميمها وتحويلها إلى معالم تاريخية يمكن ربطها كمركز إعلامي للعتبة العلوية المقدسة، وبالتالي لا بد من إحياء المدينة كرمز ومنازة للمسلمين والشيعية بالخصوص والعمل على إبقاء معالمها التاريخية».

وفي السياق ذاته قال رئيس مركز التخطيط الحضري بجامعة بغداد الدكتور عبد الحسين عبد علي العسكري «إن تصميم المشروع يقوم على مرتكزات علمية حقيقية في ما يتعلق بمستوى التعامل مع عموم النسيج الديموغرافي للمدينة القديمة وهذا يعتبر من المعالجات التخطيطية والتصميمية المعاصرة التي تأخذ الأبعاد العمرانية والوظيفية والحركة وسهولة الوصول إلى المرقد بنظر الاعتبار».

الروحانية للعمارة في الصحن الحيدري الشريف». من جهته قال الدكتور المهندس المعماري عز الدين محي الدين المامقاني «إن الهدف من الندوة مناقشة كيفية إبراز المعالم التاريخية والأثرية الموجودة في المدينة القديمة بالنجف الأشرف والتي لها ارتباط روحي ومعنوي وتاريخي بمرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) والمتمثلة بالمساجد والجوامع والأسواق والواجهات التجارية التاريخية والبيوتات التي سكنتها شخصيات دينية وعلمانية ومفكرون وأكاديميون كان لهم ارتباط ولمسة وتاريخ مضيئ خلال وجودهم بجوار المرقد العلوي الطاهر».

وأضاف المامقاني «نعمل على البحث عن تلك المعالم والعمل على المحافظة عليها وإبرازها ضمن التصاميم المعمارية التي يتم تنفيذها في

نظمت العتبة العلوية المقدسة ندوة علمية حضرها جمع من المختصين في مجال الهندسة المعمارية ومجال العمارة الإسلامية التراثية لمناقشة التصاميم الأولية لتوسعة محيط العتبة العلوية المقدسة التي وضعها المعماري الدكتور عز الدين محي الدين المامقاني المتخصص في مجال العمارة الإسلامية .

وفي تصريح لمجلة الولاية قال عضو مجلس الإدارة في العتبة المقدسة المهندس مظفر محبوبية، المشرف على قسم الشؤون الهندسية والفنية: «تمت استضافة عدد من الكوادر الوطنية المختصة في المجال الهندسي المعماري لمناقشة مشروع توسيع محيط العتبة المقدسة بمساحة تبلغ تسعين مترا وفق مشروع التجديد الحضري لمدينة النجف الأشرف».

وأضاف محبوبية «إن المشروع الذي بلغ عمره سنتين وخضع لدراسات ونقاشات مستفيضة يتضمن الاستفادة من الفضاءات المتاحة لتوفير أماكن للعبادة والزيارة والتي ستضاف إلى الصحن الشريف».

وأوضح «إن الندوة شملت استضافة مدير مركز التخطيط الحضري بجامعة بغداد ورئيس قسم العمارة بجامعة كربلاء إضافة إلى مختصين آخرين، ونوقش فيها المخططات الحالية التي أخذت بنظر الاعتبار الحفاظ على الهوية التراثية لمدينة النجف الأشرف والتي تمتد لألف عام، فضلا عن الطبيعة

العتبة العلوية تطلق برنامجها السنوي للمؤسسات المشاركة في مشروعها القرآني خلال زيارة الأربعين

متابعة: عقيل جاحم



واسط والمثنى والديوانية والنجف الأشرف).
وتضمنت فعاليات البرنامج حفلاً تكريمياً
تثميناً للجهود المقدمة من قبل الكوادر
العاملة في المشروع القرآني.
وقد حضر حفل التكريم الأمين العام للعتبة
العلوية المقدسة سماحة السيد نزار هاشم
حبل المتين الذي قدم تهانيه وشكره للحضور

من ٤٠٠ أستاذ ومعلم قرآني قدموا خدماتهم
لأكثر من ١٢٠ ألف زائر خلال عشرين يوماً
، لذا بادرت دار القرآن الكريم التابعة لقسم
الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة
بتنظيم البرنامج السنوي الأول للمؤسسات
والمراكز القرآنية المشاركة في هذا المشروع
في المحافظات : (البصرة وذي قار وميسان و

بعد نجاح العتبة العلوية المقدسة بتنظيم
برنامجها القرآني خلال زيارة الأربعين
والمتميزين عدة فعاليات أهمها مشروع تعليم
القراءة الصحيحة لسورة الفاتحة المباركة
للزائرين الذي يقام للعام الرابع على التوالي
وقد تم توسيعه هذا العام ليضم ٣٠ محطة
قرآنية في سبع محافظات بمشاركة أكثر

الصحيحة لسورة الفاتحة المباركة والذي يقام للسنة الرابعة على التوالي .

ودعا الكعبي إلى « الإهتمام بالمشروع وتوسعته لما له من أهمية في خدمة الفرد والمجتمع بسبب الافتقار إلى القراءة الشرعية التي لا تتجاوز ٢٠٪ ممن شاركوا في القراءة وذلك يعني افتقار ثلثي المجتمع للقراءة الصحيحة الأمر الذي يستدعي من الجميع النهوض لتعليم مبادئ القرآن الكريم » ، مختتماً كلمته بتقديم الشكر إلى الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة والمؤسسات القرآنية التي شاركت في إنجاح المشروع . بعدها كانت كلمة رابطة القرآنيين في البصرة ألقاها الشيخ عدنان الصالحي تلتها كلمة المجمع القرآني في محافظة ذي قار ألقاها عبد الحسين حمد واللذان شكرا الأمانة العامة للعتبة المقدسة ودار القرآن الكريم لتعاونها مع المؤسسات القرآنية لنشر الوعي القرآني في المجتمع والمساهمة الكبيرة في إنجاح المشروع القرآني خلال زيارة الأربعين .

وأختتم الحفل بمراسم تكريم المشاركين في الملتقى من قبل الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة .

وبعد أنتهاء فعاليات الحفل التكريمي تم عقد الجلسة النقاشية الموسعة الخاصة بتطوير المشروع القرآني في زيارة الأربعين والتي أديرت من قبل مدير دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة السيد محمد علي حبل المتين ومسؤول المشروع القرآني في زيارة الأربعين أمير الكعبي تم خلالها الإعلان عن استعداد العتبة العلوية المقدسة لاستقبال ومناقشة وتفعيل مختلف الأفكار الخاصة بالمشروع القرآني خلال زيارة الأربعين ، كما جرى التركيز على أبرز المعوقات التي صاحبت تنظيم مشروع تعليم القراءة الصحيحة لسورة الفاتحة المباركة وتدعيم سبل الارتقاء والتطوير في مختلف مفاصله .

وقد شهدت الجلسة مشاركات من قبل المجتمعين الذين ناقشوا مقترحات تقدم بها مسؤولو المؤسسات القرآنية والتي من شأنها أن تساهم في إنجاح العمل القرآني .

هذا واختتمت فعاليات البرنامج بتظلم محفل قرآني احتضنه الصحن العلوي المطهر بمشاركة نخبة من القراء الذي مثلوا معظم المحافظات المشاركة في المشروع القرآني .

فعلينا أن نظهر جمالا للقرآن الكريم حتى يجذب الطرف الآخر، وينبغي علينا أن نعطي صورة جمالية للطفل - على سبيل المثال- من أجل قراءة وحفظ كتاب الله، وكذلك الحال بالنسبة إلى شرائح المجتمع الأخرى، وذلك باختيار المقطع القرآني بحكمة من أجل إيصال الفكرة المرجوة لذلك بحسب المقام الذي يقرأ فيه القرآن» .

من جانبه أكد رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة الشيخ مصطفى أبو الطابوق، قائلاً: بعد النجاح الكبير الذي حققته العتبة العلوية المقدسة وتضافر الجهود والطاقات من جميع الإخوة العاملين في أقسامها، بادر قسم الشؤون الدينية- شعبة دار القرآن الكريم بنشر مجموعة من المحطات القرآنية الكبيرة والتي انطلقت من أقصى نقطة من العراق تحديدا (رأس البيشة) في البصرة وحتى كربلاء الإمام الحسين (سلام الله عليه)، وقد سعينا جادين الى ان نضع في كل نقطة محطة لتعليم القراءة الصحيحة لسورة الفاتحة لأنها تدخل في كثير من واجبات المؤمن وأهمها ادأؤه لفريضة الصلاة التي هي قربان كل تقي (إن قبلت قبل ما سواها وإن ردت رد ما سواها)، والحمد لله إذ وفقنا لنجح في هذا المشروع الكبير بالمشاركة مع مجموعة من المؤمنين من العتبات المقدسة والمزارات الشريفة والمؤسسات القرآنية في عدد من المحافظات الجنوبية والوسطى.

كما ألقى مسؤول مشروع تعليم القراءة الصحيحة لسورة الفاتحة المباركة أمير الكعبي كلمة اللجنة التحضيرية للبرنامج، أشار فيها إلى استمرار دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة بإقامة المشاريع والبرامج القرآنية التعليمية والتطويرية للفرد والمجتمع ورعايتها ومنها مشروع القراءة

خلال كلمة قال فيها : «بمناسبة المولد المبارك للنبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وحفيده الإمام الصادق (عليه السلام) ومولد السيد المسيح (عليه السلام) والانتصارات العظيمة لجيشنا المقدام والحشد الشعبي في الرمادي، وبحلول السنة الميلادية الجديدة، أقدم لكم التهاني بهذه المناسبات الكريمة وأشكر حضور أصحاب المؤسسات والدور القرآنية الحاضرة». مبينا ان «من اللافت للنظر إن هذا الاحتفال يتزامن مع المولد النبوي الكريم، وأقترح أن تكون هناك لقاءات شهرية بين حفظة القرآن الكريم في المؤسسات القرآنية من مختلف المحافظات لتجتمع في رحاب المرقد العلوي الطاهر بدار القرآن الكريم التابعة للعتبة المقدسة وذلك للتداول في ماهية المعوقات التي تعيق انتشار الوعي القرآني في المجتمع والطرق الحيوية التي تذلل هذه المعوقات من أجل نشر هذا الوعي المبارك». مضيفا «أعتقد ان مؤسساتنا ودور العبادة متوفرة وموجودة في جميع المحافظات، لذا ينبغي أن يكون من واجبا نشر القرآن الكريم في مجتمعنا، لنبدأ بذلك من مدارسنا الإبتدائية وتدرج بالصعود إلى الشرائح المختلفة في المجتمع، ثم نرتقي في الوصول إلى المحافل في مختلف المحافظات بالتعاون مع العتبة العلوية والعتبات المقدسة الأخرى» مشيراً الى «أحب أن أوضح نقطتين أساسيتين، أولاهما إن من الأمور المهمة في القرآن الكريم التفكير، إذ إن زيادة الإيمان تحتاج إلى التأمل في كتاب الله العزيز للوصول إلى المستوى الذي به نحل مشاكلنا المعاصرة، وينبغي علينا أن لا نقرأ القرآن الكريم من أجل الثواب فحسب، وإنما لأجل الوصول إلى الطريق الذي رسمه الله تعالى لنا في كتابه العزيز، وهذا يحتاج إلى تدبر كبير في القرآن الكريم، أما النقطة الثانية



مكانة القرآن

في فكر الإمام الصادق عليه السلام

ما زالت شخصية الامام الصادق تثير اهتمام الباحثين ليس لاهميتها في التاريخ الاسلامي فحسب، بل لأن علوم ذلك العصر تتطلب من يجلو حقيقتها لوجودها في مفترق الطرق ومعاصرتها لعقريات متباينة كل منها لها مدرستها الخاصة بها، فكثير من الحقائق ظلت طي الخفاء لأن التعصب الذميم الذي فرضه حكام بني أمية في الشام قد طمس معالمها ومنع اهل العلم من البحث والتنقيب ، لكن مدرسة الامام الصادق(عليه السلام) في الحجاز أخذت زمام المبادرة لنشر تعاليم آل البيت (عليهم السلام) متحدياً سلطة بني أمية في الشام.

عبد الله العلي



يركز في حديثه عن القرآن على أنه هو الذي يضيء جوانب المعرفة الاسلامية، وهو الذي يعطي الحكم عن كل ما يقدم من ثقافة ومعرفة باسم الاسلام ورد عنه (عليه السلام) أنه قال ((إن الله تبارك وتعالى أنزل في القرآن تبيان كل شيء حتى والله ماترك الله شيئاً يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع عبد أن يقول لو كان هذا أنزل في القرآن الا وقد أنزله الله فيه)).

إن الإمام (عليه السلام) من خلال هذه الرواية يقول إن الله أنزل القرآن ليحل للناس قضايا بحيث إن الله عالج له كل ما يحتاجه وقدّم له كل ما يواجهه من قضايا حتى أن الإنسان لا يستطيع أن يقول لو أنزل الله في هذا القرآن شيئاً من هذا أو ذاك لكان أفضل لأن الله بين في كتابه كل شيء، وقوله سبحانه وتعالى (ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء) لا يعني أن في القرآن الكريم علوم الطبيعة أو الكيمياء أو الفيزياء لأن دور القرآن ليس ذلك وإنما دوره أن يجعل حياتنا في الجانب

مسؤولية تجذير آل البيت في الأمة الاسلامية عن طريق بناء جامعة اهل البيت وتخريج العلماء في مختلف فنون المعرفة ولاسيما علماء الشريعة الذين يضمنون للأمة الاسلامية مسيرتها في المستقبل القريب والبعيد

العلوم ظل للقرآن

وخلال هذا العمر المديد أغنى الحياة والفكر بحسن السيرة والعلم وندوات العلم في المدينة المنورة شاباً ورعا يتفكر في خلق السماوات والارض بكل ما أتيح له من معرفة واشراق روعي ويعلم الناس بعض ماخفي عنهم من المعرفة القرآنية، فقد كان (عليه السلام)

الجماعة الصالحة

كانت هذه المدرسة تعدّ من الأحداث الخطيرة في ذلك الزمان فقد كانت تبني عقولاً وتنشئ أجيالاً وتؤسس صروحاً من الثقافة ودنيا من التوجيه فتضع دستوراً شاملاً لاصلاح الحياة وتطويرها وتقدمها في جميع الميادين، فالامام الصادق (عليه السلام) كان منصرفاً عن الصراع السياسي المكشوف الى بناء الأمة الإسلامية على المدى البعيد بالرغم من استمرار الانحرافات السياسية الفكرية في أوساط المجتمع الاسلامي.

لقد اهتم الامام الصادق(عليه السلام) ببناء الجماعة الصالحة التي تتحمل

لا بد لمن يريد أن يفهم القرآن من أن يملك الثقافة الواسعة العميقة التي يكبر فيها عقله وينمو معها وجدانه وتتأصل فيها فطرته.

علم، ظاهره انيق وباطنه عميق، له نجوم، وعلى نجومه نجوم، لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه في مصابيح الهدى ومنار الحكمة ودليل على المعرفة لمن عرف الصفة فليجل جال بصره وليبلغ الصفة، نظره ينج من عطب ويتخلص من نشب فان التفكير حياة قلب البصير كما يمشي المستير في الظلمات بالنور، فعليكم بحسن التخلص وقلة التريص)).

وعليه فالاساس في حركة الايمان في وجدان الانسان المؤمن هو التأكيد على المعرفة القرآنية بالاضافة الى العمق الايماني في المنطقة الشعورية لأن قيمة المعرفة تتحدد بمقدار نفوذها الى كيان الانسان في الداخل بحيث تتحول إلى قيمة في الذات كما إن قيمة الإيمان لا تأخذ موقعها القيمي في الذات الا اذا ارتكزت على المعرفة القرآنية، وهكذا يتمثل الاسلام في حياة الانسان المسلم بالمعرفة القرآنية من خلال تجسيدها للقاعدة الاسلامية الفكرية والشرعية والمنهجية.

قال ((.... فاذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقران فإنه شافع مشفع وماحل مصدق ومن جعله أمامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه

الثقافي والاجتماعي والسياسي والامني تسير في خط الاستقامة، فالقران ليس هو الكتاب الذي يحدثنا عن النظريات العلمية والاكتشافات والمخترعات وان كان يشير في بعض لمحاته الى بعض أسرار الخليقة وقوانين الحياة الطبيعية.

معرفة القرآن

فلاحظ الإمام الصادق (عليه السلام) يشير الى المعنى السابق حيث ورد عنه (عليه السلام) إنه قال: « ما من أمر يختلف فيه اثنان الا وله أصل في كتاب الله، ولكن لا تبلغه عقول الرجال» فلا بد لمن يريد أن يفهم القرآن من أن يملك الثقافة الواسعة العميقة التي يكبر فيها عقله، وينمو معها وجدانه، وتتأصل فيها فطرته من أجل أن يتفهم القاعدة التي يركّزها القرآن ليستطيع بعد ذلك أن ينطلق منها لمعرفة هذا الفرع أو ذلك، وقد أشار (عليه السلام) عن جده النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) الى اهمية معرفة القران الكريم والالتزام به وما يحمله بين طياتها من علوم ومعارف فيها منار هدى، فهو النور الذي يهدي الناس الى سواء السبيل وقد ورد عنه (صلى الله عليه وآله) إنه



جمع علم القرآن
الذي هو



الإمام علي عليه السلام وممارسة الحريات

أ.م.د. هاشمية حميد جعفر

عليّ وما أدراك ما عليّ!، رجل الإنسانية، والعدالة الاجتماعية، حقاً الحقّ ووضعه في نصابه، وحارب الظلم وأصحابه، وبنى دولته على مبادئ الشريعة الإسلامية السمحاء وفي مقدّماتها الحرية، التي نادى بها الرسول الكريم الذي أرسله الله رحمة للعالمين، وحرّر الناس من العبودية منذ أن تسلم الرسالة السماوية وبثها بين خلق الله، فسار أمير المؤمنين (عليه السلام) على هدي معلمه الأوّل ومربيّه وأخيه رسول الله (صلى الله عليه وعلى آله) فأرسى دعائم الحريات ورسخها في نفوس الناس؛ ليعرف كل إنسان معنى الحرية التي وهبها الله تعالى له.

حينما دخل لبياعه في المسجد الجامع، فقال عبد الله بن عمر: لا أبيع حتى يبيع الناس، ثم قال: أتتوني بحميل (أي: كفيل) فقال مالك الأشر: خل عنك يا أمير المؤمنين أقطع رأسه، فقال (عليه السلام) دعوه فأنا كفيله، أي: إننا لا نستطيع أن نجبره على أخذ البيعة منه؛ لأنه حرٌّ بحسب رأيه.

حرية التملك والتعليم

ومن الحريات أيضاً: (حرية التملك)، اعتنى (عليه السلام) بمفهوم حرية التملك وفقاً لما جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى عندما قال تعالى: «والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم» (المعارج: ٢٤، ٢٥)، فسمح (عليه السلام) للإنسان أن يتمتع بحرية التملك المطلقة فيمكنه أن يملك من الأموال ما استطاع، لكنه مكلف بأن يؤدي الحقوق التي فرضها الله تعالى على أمواله للمستحقين فقال (عليه السلام): (إن الله سبحانه وتعالى فرض في أموال الأغنياء أقوات الفقراء، فما جاع فقير إلا بما منع به غني والله سائلهم عن ذلك). والنوع الآخر من الحريات التي ضمنها للناس في دولته (حرية التعلم والتعليم)، فقد جعله أمراً شائعاً، فالعلم ملك للجميع، كل بحسب قدرته وليس حكراً على فئة معينة، وهذا ما وجدناه في قوله (عليه السلام): (تعلموا العلم صفاراً تسودوا كباراً)، وهو من أوائل الذين عملوا على مجانية التعليم واستمراره حتى في أثناء الحروب؛ لأنه

حرية الحياة

من تلك الحريات: (حرية الحياة)، فمن حق الإنسان أن يعيش حرّاً؛ لأن الله تعالى جعله حرّاً منذ أن خلقه، وفي هذا الصدد يقول الإمام (عليه السلام): (ولا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حرّاً)، والجعل هنا بمعنى الخلق. فهو يقول له: الحرية خلقت فيك منذ أن خلقك الله، وهي هبة أعطاها الله لك فلا تضطر بها بالخضوع لغيرك من البشر، وقال (عليه السلام) أيضاً: (أيها الناس إن آدم لم يلد عبداً ولا أمة وإن الناس كلهم أحرار)، وهذا النوع من الحريات جاءت به وثيقة حقوق الإنسان بعد مرور قرابة أربعة عشر قرناً من الزمان على وفاة الإمام عليّ (عليه السلام) فنراها تقول: (إن جميع البشر مولودون أحراراً، ومتساوون في الكرامة والحقوق).

مفهوم وسلوك

الحريات كمفهوم وسلوك تعني عند الإمام (عليه السلام) أن يعيش الناس أحراراً كما ولدتهم أمهاتهم، ولهم الحق في ممارسة نشاطاتهم وطاقتهم الإبداعية والعلمية والعملية في مناخ خال من الطغيان والقتل والتسلط؛ لأن مناخ الحرية ينمي الإبداع ويجدد الثقة بالنفس ويزيد من طموح الناس في الحياة والعمل والإبداع والتقدم. ومن الحريات التي حرص إمامنا على أن يتمتع بها الناس هي: (حرية الرأي)، فمنحهم حق التعبير عن آرائهم بكل حرية، كما فعل مع عبد الله بن عمر

-الحرية- أصولاً وقواعد في العلوم والمعارف المختلفة، لم لا وهو باب العلم وباب المعرفة وباب الحق والعدل والإنسانية وباب الحرية والديمقراطية الحق لا الديمقراطية المزيفة.. فهو أول من وقف مع التعددية وأتاح للآخر حرية ممارسة دينه، إذ تمتع أصحاب الديانات بحقوقهم في ظل دولته (عليه السلام) ولا يخفى على أحد ما ورد في كتب التاريخ عن موقف الإمام (عليه السلام) مع المسيحي الذي وجده يستعطي، هذه هي الحرية الحقيقية التي أمر بها ديننا الحنيف، وكان سلوك الإمام علي (عليه السلام) مصداقاً لشريعة النبي المصطفى (صلى الله عليه واله وسلم) فسلام عليك يا أمير المؤمنين

يتعلق بحرية الإنسان فنراه يقول: (منهومان لا يشبعان، طالب علم وطالب دنيا)، وكيف يقف في طريق حرية التعلم وهو المعين الذي لا ينضب مهما تقادمت السنون، فما زلنا نغترف من بحور علمه وثقافته التي تلقاها حرفاً بحرف عن أخيه المصطفى (صلى الله عليه وآله)، إذ قال رسولنا الكريم: (يا علي، كذب من زعم أنه يحبني ولا يحبك، أنا المدينة وأنت الباب، ومن أين تؤتى المدينة إلا من بابها) صدقت يا رسول الله.

سيد الحريات

ليست الحرية فقط نَظَر لها أمير المؤمنين (عليه السلام) بل لم يترك شيئاً إلا ونظر له ووضع لها



قاعدة نفي العسر والحرَج مفهومها ومشروعيتها وتطبيقاتها ومُعطيَّاتها

مرضى علي الحلبي

إن من أبرز ما امتاز به الإسلام عن غيره في منظومته التشريعية الحياتية للناس أجمعين هو السماحة والتلطف بالعباد ومراعاة جانب المكنة والقدرة البشرية في نطاق التكليف والامتثال لذا لم نجد تشريعاً في الإسلام يوجب الحرج أو العسر أو المشقة على المكلفين.

والعسر في إطلاقه يجب أن يكون مُطلقاً من منجاء النوعي والعقلاني عند الناس بحيث يصدق عرفاً وعقلانياً أن هذا حرج وذاك عسر لأن ينطلق من بواعث نفسانية أو شخصية عند المكلّف وإن كان المكلّف هو الفيصل في تحديد ما هو حرج أو عسر عليه وجداناً.

أدلة مشروعية قاعدة نفي العسر والحرَج

١. إن الأصل في مشروعية هذه القاعدة الفقهية هو النصوص القرآنية الشريفة صراحةً ودلالةً فقد ورد في القرآن الكريم من المستندات القطعية ما يؤسس لتلك القاعدة تشريعياً قال الله تعالى ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)) (المائدة/٦)

((لَيْسَ عَلَى الضَّعْفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْحَسِينِ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ)) (التوبة/٩١)
((وَمَا جَعَلْ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ)) (الحج/٧٨) إن دلالة ومفاد هذه النصوص القرآنية الشريفة واضحة المعنى في رفع الأحكام الحرجية والعسرية التطبيق مراعاة لطبيعة الناس وقدراتهم وأحوالهم الخاصة وشدًا لهم قناعة وقبولاً بهذا الدين الرحيم واليسير.

٢. وأما السنّة الشريفة النبوية والإمامية عامة فقد تناولت مشروعية هذه القاعدة تشريعياً في بياناتها

هذا ما جاء منسجماً ومُنقفاً تماماً مع ما يدركه العقل الإنساني في عدم معقولية التكليف بغير المقدور واستحالة صدور ذلك من المشرع الإسلامي الحكيم لينحى الدين بسماحته ورحمته ويسره منحي عقلانياً وعقلانياً مقبولاً مُعبراً عن اعتداله ووسطيته العملية وإقامة منه للحجة البالغة لله تعالى على خلقه وتعديراً لهم في صورة ترحمهم في تطبيقات الشريعة العبادية والمعاملاتية حياتياً وإن هذا التلطف ورفع الحرج والتأسيس لليسر إنما شرع إكراماً وتشريفاً لنبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهو بحسب الظاهر القرآني يكون من خصائص الأمة المسلمة قال الله تعالى حكايةً عن هذه القاعدة الفقهية اللطيفة (لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) البقرة/٢٨٦.

مفهوم قاعدة نفي العسر والحرَج:

تفيد هذه القاعدة مفهومًا تأسيسياً فقهيًا يحكي عن أن الله تعالى لم يُشرع أحكاماً حرجية وعسرية تجعل المكلّف غير قادر عرفاً على امتثالها تلتظفاً منه تعالى وامتثاناً وتسهيلاً على المكلفين كما هو الحال في وجوب الوضوء أو الغسل للفعل العبادي المشروط بالطهارة فلو تعسر أو كان الامتثال لذلك صعباً بسبب برد شديد جداً مثلاً بحيث يتعذر على المكلّف ذلك ويواجه حرجاً شديداً أو يقع في ضرر أكيد ففي مثل ذلك يرتفع وجوب الوضوء أو الغسل تسهيلاً وتيسيراً على المكلّف لينتقل بعدها إلى الطهارة الترايبية بديلاً عن ذلك وتجدر الإشارة إلى أن تحديد معنى الحرج

على المكلف تطبيقها كما هو الحال في موضوع الجهاد وتطبيقه فهو وإن كان واجباً حكماً على المكلف القادر على الامتثال إلا أنه يسقط ويرتفع في تعذر المكلف تطبيقاً وإمثالاً كما لو عمي أو مريض أو تعرض إلى إصابة كبيرة أفعدته عن القتال في ساحة الجهاد والفعل لما فيه ذلك من حرج وعسر شديد وهذا هو مفاد قوله تعالى ((لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَاباً أَلِيماً)) (الفتح/١٧).

إن الدين الإسلامي في شريعته سمح ومتوازن ومرن ولطيف ولكن لا يقبل من المكلف أن يتحايل على المشرع الأعلى والحكيم ليقبل من الشريعة ما يوافق مزاجه ورغباته ويترك منها ما يصب في مصلحته وصلاحه وللعلم إن مغطى هذه القاعدة الفقهية ينسبط في أثره على مناحي الحياة كافة في كل محور فليس الأمر محصوراً بالعبادات بل يشمل حتى المعاملات وغيرها من موارد التطبيقات كل ذلك لأجل أن يكون الإنسان المكلف في حركة مرنة وسهلة ومعقولة في تطبيقاتها الحياتية بعيداً عن النقرة والتشديد العسير والذي قد ينتهي بنتيجة سلبية تجعل المكلف يفرغ من التشريع لذا راعى المشرع الإسلامي الحكيم هذه الركيزة في ركبانية الإنسان الضعيف قال تعالى ((الآن خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَنَّةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا الْمُتَنَبِّينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفِينَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ)) (الأنفال: ٦٦).

التطبيقية ليتعاقد ذلك مع النص القرآني الشريف تأكيداً وتدليلاً

فروي عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال (أعطى الله أمتي وفضلهم به على سائر الأمم، أعطاهم ثلاث خصال لم يعطها إلا الأنبياء وذلك أن الله تعالى كان إذا بعث نبياً قال له: اجتهد في دينك ولا حرج عليك وإن الله تعالى أعطى أمتي ذلك حيث يقول: (وما جعل عليكم في الدين من حرج يقول: من ضيق:) عوائد الأيام: المحقق النراقي: ص: ١٧٤:

وروى عبد الأعلى مولى آل سام قال قلت لأبي عبد الله الإمام جعفر الصادق عليه السلام: عثرتُ فانقطع ظفري، فجعلتُ على إصبعي مرارة فكيف أصنع بالوضوء؟

قال الإمام: يعرفُ هذا وأشباهه من كتاب الله عز وجل قال الله تعالى (وما جعل عليكم في الدين من حرج) امسح عليه: على الإصبع. (الخلاف: الطوسي: ج: ١ ص: ١٦٠).

تطبيقات قاعدة نفي العسر والحرج ومعطياتها:

من الواضح أن موارد تطبيق هذه القاعدة لا ينحصر في مورد ما لما في هذه القاعدة من إطلاق وشمول واستيعاب لما يمكن أن يندرج تحت مفهومها مصداقاً فالهمم هو إدراك ومعرفة المكلف لمفهوم القاعدة وماهيتها الفقهية والعقلانية ليتمكن من تطبيقها في الموارد التي يراها توقعه في الحرج والمشقة والعسر ويتحدد فهم القاعدة في مفادها الفقهي بأن الله تعالى لم يجعل في الدين والتشريع أحكاماً حرجية وعسيرة التطبيق بل يصل الأمر حتى في الموضوعات فهي الأخرى قد رفع الله تعالى ما فيها من حرج أو مشقة





هذه مجموعة من الأسئلة الفقهية المتعلقة بأحكام المراقد المقدسة والوافدين إليها مع أجوبتها على ضوء فتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف، وقد ارتأينا أن نعدّها في سلسلة حلقات متواصلة تقدمها إليكم مجلة الولاية، آمليين أن ينتفع بها المؤمنون الكرام.

مسائل تهم الزائر

اعداد: الشيخ مصطفى أبو الطابوق

وَاتَّبَاعَهُمْ إِذْ قَالَ: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى).

السؤال: ما هي أحسن وأفضل زيارة يمكن أن يزار بها كل الأئمة في الوقت نفسه عن بعد، وأي الأوقات أفضل في اليوم لقراءتها؟

الجواب: يمكن زيارتهم -أرواحنا فداهم- بالزيارة الواردة في أعمال يوم الجمعة في مفاتيح الجنان.

السؤال: هل صحيح أن الشيعة تبالغ في محبة الأولياء والصالحين إلى درجة الشرك حيث إنهم يدعون أهل البيت عليهم السلام ويذبحون لهم و يتقربون لهم أكثر من التقرب إلى الله؟

الجواب: هذا كذب وافتراء فالشيعة تعتقد أن الأئمة عليهم السلام عباد الله الصالحون، وإنما نحبههم لشدة إخلاصهم وتفانيهم في حب الله تعالى، حيث أمر الله تعالى بمودتهم

السؤال: هل يجزئ في الزيارة والدعاء الاستماع أو لا بد من التلفظ؟

الجواب: لا بد من التلفظ، ويتحقق التلفظ بالتكلم وإخراج الحروف من مخارجها.

السؤال: التدافع مع الزوار في أثناء الزيارة لأجل الوصول الى الضريح المقدس مما يؤدي الى الاربك في حركة الزائرين، ما حكمه؟

الجواب: يجوز الا إذا لزم منه محذور شرعا، كإيذاء الآخرين من تعريضهم للضرب وغيره من سائر أنواع الأذى، أو استلزام هتك حرمة المكان المقدس بمثل الصياح والشجار والكلام البذيء، وما شاكل ذلك.

السؤال: في بعض الزيارات الكبيرة لا نستطيع أن نصل الى الشباك، إلا عن طريق مزاحمة الزوار، لكثرة الازدحام، هل يجوز لنا المزاحمة والدفع للوصول الى الشباك؟

الجواب: لا يلزم الوصول الى الشباك في تحقق الزيارة، فيكفي للتخلص من الزحام وتجنب المدافعة عدم التزام قرب الشباك المبارك وإكمال الزيارة في مكان أخف زحاما.

السؤال: هل يصح أن يقف الزائر في مكان واحد من المرقد المقدس للأئمة الأطهار عليهم السلام ويؤدي الزيارة كاملة في ذلك المكان أم عليه أن يؤديها حسب الترتيب الوارد في كتب الأدعية؟

الجواب: يصح ولكن الأفضل مراعاة الترتيب الوارد في كتب الزيارة مع الامكان.

السؤال: لكل مرقد شريف إذن دخول خاص به فهل يقرأ الزائر إذن الدخول عند حائر المرقد أو قبل الدخول الى الحرم أو قبل

الوصول الى الضريح الطاهر؟

الجواب: الأفضل كونه قبل دخول الحرم.

السؤال: ما هو رأي سماحتكم في زيارة قبور

أصحاب الأئمة عليهم السلام كميثم التمارو وكميل بن زياد وغيرهم؟ وهل ثبت شرعا مشروعية صلاة الزيارة لهم؟

الجواب: مشروعية زيارتهم ثابتة شرعا ولا بأس باتيان الزيارة رجاءً.

السؤال: هل يجوز نقل التربة الحسينية

من مكان إلى آخر، مثلا من داخل الحرم المطهر إلى الصحن الشريف أو إلى كابينات التقطيش؟

الجواب: إذا لم يكن هناك مانع من جهة الوقفية فلا بأس.

السؤال: هل يجوز لخادم الحرم المقدس

الزيارة والدعاء في أوقات الفراغ؟
الجواب: يجوز ذلك إذا لم يتعارض أو يزاحم العمل الوظيفي.

السؤال: ما هو رأي سماحتكم بمعاملة الخدم

للزائرين، وما هي توجيهاتكم ونصائحكم بخصوص ذلك؟

الجواب: ينبغي أن يُعلم أن الزائر ضيفاً على الإمام وعلى القائمين بخدمة المشهد، ولكن مع ذلك لا ينبغي التهاون في تطبيق أحكام الشريعة المقدسة، على أن يكون خادم المشهد واسع الصدر حسن السيرة داعياً الى الله والى دينه بالعمل قبل القول، ولا ينبغي أن يكون هناك تناقض بين قوله وفعله، وأن يقصد التقرب إلى الله تعالى في خدمة المشهد وزائريه، والله ولي التوفيق..



مراحل حركة السفيناني

اعداد: محمد علي رياض



ربما من أكثر الأزمنة والعصور التي تقترب شبيهاً من علامات ظهور الامام المهدي(عج)، هو زمننا هذا مع عدم الجزم بمطابقة هذه الأحداث مع الروايات والأخبار المنقولة، فانتساع رقعة الظلم في العالم فلا نجد مكاناً إلا وطلاته يد التخريب والدمار والقتل والاضطهاد، هذا على الجانب العسكري أما الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والنفسية فالحديث يطول بنا.

عن حقيقة هذه الروايات التي أكد عليها أئمتنا (سلام الله عليهم أجمعين)، وربما من أشهر هذه العلامات الحتمية التي أكد عليها الأئمة هي ظهور حركة

جانب آخر الاستعداد النفسي والمادي لنصرة الامام الحجة(عج) فكلما توالى الأحداث التي نعيشها في أيامنا هذه كلما انكشف لمن لديه بصيرة ثاقبة الحجاب

لذلك نجد الكم الهائل من الروايات التي تحذر المسلمين من علامات آخر الزمان وذلك لأخذ الحيطة والحذر والتعامل معها على أساس حتمية وقوعها من جانب ومن

أن خروج السفيناني يكون قبل ظهور المهدي عليه السلام بنحو ستة أشهر لأنه عليه السلام يظهر في مكة ليلة العاشر أو يوم العاشر من محرم من تلك (السنة) مما يعني أن سيطرة السفيناني على منطقة بلاد الشام تتم قبل ظهوره «عج»

تجنيد قوات كبيرة لمهامه ومعاركه الواسعة في التسعة أشهر التالية. وقد تكون أطراف معاركه في الستة أشهر الأولى مضافاً إلى الأبقع والأصهب حاكم الأردن ولبنان، وغيرهما من القوى المعارضة.

وتشير رواية إلى عنف معاركه مع الأبقع والأصهب وأنها تسبب دمار الشام، فعن الإمام الباقر عليه السلام قال: (وخسف قرية من قرى الشام تسمى الجابية، ونزول الترك الجزيرة، ونزول الروم الرملة. واختلاف كثير عند ذلك في كل أرض، حتى تخرب الشام (وفي رواية وأول أرض تخرب الشام) ويكون سبب خرابها اجتماع ثلاث رايات فيها: راية الأصهب، وراية الأبقع، وراية السفيناني) الإرشاد للمفيد ص ٣٥٩..

أما خراب دمشق المقصود بقول أمير المؤمنين عليه السلام: (ولأنقضن دمشق حجراً حجراً. يفعل رجل مني)، فالظاهر أنه التدمير الذي يكون في معركة فتح القدس الكبرى التي يخوضها الإمام المهدي عليه السلام مع السفيناني واليهود والروم. أما في التسعة أشهر الأخيرة من حكم السفيناني فيخوض حروباً كبيرة، أهمها حربه مع الترك وأعاونهم في قرقيسيا، ثم معاركه مع الإيرانيين في العراق، ومعهم اليماني كما في بعض الأحاديث.

وقد تكون للسفيناني أيضاً قوات في المدينة المنورة تحارب المهدي عليه السلام إلى جانب قوات سلطة الحجاز، في المعركة التي يحتمل أن يخوضها الإمام المهدي عليه السلام لتحرير المدينة المنورة.

وبعد هزيمة السفيناني في العراق والحجاز ينكفئ إلى الشام حتى تكون له مع المهدي عجل الله فرجه أكبر معاركه على الاطلاق: معركة فتح القدس الكبرى.

سيأتي، قد يكون أهل لبنان منهم. وتحدد الأحاديث وقت حركته بأنه يكون في شهر رجب، فعن الإمام الصادق عليه السلام قال: (ومن المحتوم خروج السفيناني في رجب).

وهذا يعني أن خروجه يكون قبل ظهور المهدي عليه السلام بنحو ستة أشهر، لأنه عليه السلام يظهر في مكة في ليلة العاشر أو يوم العاشر من محرم من تلك (السنة). ويعني أيضاً أن سيطرة السفيناني على منطقة بلاد الشام تتم قبل ظهور المهدي عليه السلام، الأمر الذي يمكنه من إرسال جيشه إلى العراق، ثم إلى الحجاز للقضاء بزعمه على أنصار المهدي وحركته. وعلى هذا، تكون مراحل حركة السفيناني ثلاثة:

مرحلة تثبيت سلطته في الستة أشهر الأولى. ثم مرحلة غزوه ومعاركه في العراق والحجاز.

ثم مرحلة تراجعها عن التوسع في العراق والحجاز، ودفاعه أمام زحف جيش المهدي عما يبقى في يده من بلاد الشام، وعن إسرائيل والقدس.

ومما يلاحظ في أحاديث السفيناني أنها تذكر معاركه بالإجمال في الستة أشهر الأولى، وهي معارك داخلية مع الأصهب والأبقع أولاً، ثم مع القوى الإسلامية وغير الإسلامية المعارضة له، حتى تتم له السيطرة على بلاد الشام. ولكن الطبيعي بالنظر إلى نوع حركته أن تكون هذه الأشهر الستة مليئة بأعمال عسكرية مكثفة، حتى يحكم سيطرته ويستطيع

السفيناني ويوادر الظهور وكيف سيعيش الناس في هذه الحقبة وكيف يجب أن يستقبل المؤمنون هذه الأحداث.

تدل الظروف المذكورة في الأحاديث على أن حركة السفيناني عيفة وسريعة فالوضع العالمي الذي تصل فيه درجة الصراع بين الدول إلى حد الحرب، ووضع بلاد الشام الذي تمخضه فتنة فلسطين مخض (الماء في القربة) ويعاني من الضعف والانقسام والتوتر لذلك يبادرون إلى اختيار زعيم قوي يستطيع أن يخضع المنطقة المحيطة بإسرائيل لسيطرته إخضاعاً كاملاً، ويقوم بدوره في تقوية خط الدفاع عن إسرائيل والغرب، ويطلقون يده في غزو العراق واحتلاله من أجل إيقاف الخطر عليهم.

كما يطلقون يده في إسناد حكومة الحجاز الضعيفة والقضاء على الحركة الأصولية الجديدة حركة الإمام المهدي عليه السلام في مكة المكرمة. هذه الإعتبارات التي تذكرها الأحاديث صراحة أو تشير إليها، تساعد على فهم السرعة والعنف اللذين تتحدث عنهما روايات السفيناني.

فعن الإمام الصادق عليه السلام قال: (السفيناني من المحتوم، وخروجه من أوله إلى آخره خمسة عشر شهراً. ستة أشهر يقاتل فيها. فإذا ملك الكور الخمس، ملك تسعة أشهر ولم يزد عليها يوماً).

والكور الخمس هي دمشق والأردن وحمص وحلب وقنسرين، التي كانت مراكز لحكم منطقة سوريا. وقد نصت الأحاديث على دخول الأردن فيها.

أما لبنان فقد كان جزءاً من بلاد الشام وتابعا لكورها الخمس، فلا يعد شمول حكم السفيناني له.

ولكن بعض الروايات تستثني من حكم السفيناني طوائف من المقيمين على الحق يعصمهم الله من الخروج معه، كما

السفيناني من المحتوم وخروجه من أوله إلى آخره خمسة عشر شهراً، ستة أشهر يقاتل فيها فإذا ملك الكور الخمس « دمشق والأردن وحمص وحلب وقنسرين » ملك تسعة أشهر ولم يزد عليها يوماً

قبس من وحي المرجعية

الجيش ضمانة لدحر الارهاب والفساد

شاكر القزويني

الجيش سور للوطن هو شعار ومبدأ وطني لطالما تغنت به الأجيال وهو حقيقة دامغة نعيشها اليوم لحظة بلحظة .. وبما أن المرجعية الرشيدة تعيش في وجدان العراقيين وفي عقولهم تضيء لهم الفكر والدرب وتحيي معهم كل فرحة ومناسبة تدعو للصالح والفضيلة وتقرب لله تعالى بخير العمل ... لذا كانت الخطبة الثانية في

قادراً على حماية العراق والعراقيين بلا اختلاف بين اطرافهم ومكوناتهم . ولم يغادر منبر المرجعية الرشيدة العدو الأول للشعب العراقي ومستقبله فأشار امام جمعة كربلاء السيد أحمد الصايف الى مطالبات المرجعية المتكررة في العام الماضي السلطات الثلاث وجميع الجهات المسؤولة بأن يتخذوا خطوات جادة في مسيرة الاصلاح الحقيقي وتحقيق العدالة الاجتماعية ومكافحة الفساد وملاحقة كبار الفاسدين والمفسدين، وكان أسف صوت الحق عالياً منددا لعدم تحقق شيء جاد واضح على ارض الواقع من اصلاح حقيقي يخرج العراق من محنته التي تعصف به لتلقي به في هاوية الضياع والتشرذم والنكوص. وكان لابد للخروج من أزمت البلاد

كربلاء المقدسة من صحن الامام الحسين عليه السلام، تفتتح أبواب نورها على عيد الجيش في أيام يخوض فيها جيشنا العراقي حرباً مصيرية ضد الارهاب والضلالة والجهل.. في أيام يطرز فيه هؤلاء المجاهدون الأشاوس أروع الملاحم البطولية وهم يطاردون فلول البغي والمؤامرة على الاسلام الانساني الصادق وعلى عراق النهج القويم المحمدي الرسالة والعلوي المنهج.. فكانت معركة الحق ضد الباطل.. وكان الدعاء بالرحمة على شهدائنا الابرار والدعاء للجرحى بالشفاء العاجل والعافية وشاحا من الرحمة في خطبة جمعة كربلاء التي شددت وأكدت على الحكومة العراقية والجهات المعنية كافة بضرورة دعم وإسناد الجيش العراقي والاستمرار في بنائه على اسس وطنية مهنية ليكون جيشاً قوياً

والشيخ محمد حسن صاحب الجواهر وعليهما تخرج.

استقل بالبحث والتدريس فتخرج من بين يديه المئات من أفاض العلم، وصار من فقهاء الامامية ومراجعهم ومن الدعائم والأركان التي قام عليها هذا الكيان المقدس.

قال السيد محمد باقر الصدر (قدس) في كتابه المعالم الجديدة للأصول: (وأما الجيل الثالث فعلى رأسه تلميذ شريف العلماء المحقق الكبير الشيخ مرتضى الأنصاري الذي ولد بعيد ظهور المدرسة الجديدة عام ١٢١٤ هـ وعاصرها في مرحلته الدراسية وهي في أوج نموها ونشاطها، وقدر له أن يرتفع بالعلم في عصره الثالث إلى القمة التي كانت المدرسة الجديدة في طريقها إليها، ولا يزال علم الأصول والفكر العلمي السائد في الحوزات العلمية الامامية يعيش العصر الثالث الذي افتتحت مدرسة الأستاذ الوحيد. ولا يمنع تقسيمنا هذا لتاريخ العلم إلى عصور ثلاثة إمكانية تقسيم العصر الواحد من هذه العصور إلى مراحل من النمو، ولكل مرحلة رائدها وموجهها. وعلى هذا الأساس نعتبر الشيخ الأنصاري قدس سره المتوفى سنة ١٢٨١ هـ رائداً لأرقى مرحلة من مراحل العصر الثالث وهي المرحلة التي يتمثل فيها الفكر العلمي منذ أكثر من

من أعلام دفناء العتبة

الشيخ مرتضى الأنصاري

اعداد: حمود الصراف

من أفاض العلماء، زاهد عابد تقي ورع، محقق بارع ذاع صيته في البلاد الإسلامية، وقد قالوا عنه انه صار وحيد عصره لما قدم من الأطروحات والكتب القيمة في الفقه والأصول التي ينهل من نبعها طلبة العلوم وغيرهم، كالرسائل والمكاسب التي هي مدار التدريس في الجامعات الشيعية.

الشيخ مرتضى الأنصاري عالم كبير ولد في دزفول في ١٨ ذي الحجة سنة ١٢١٤ هـ ونشأ بها، وقرأ المقدمات الأدبية والشرعية على يد فضلاء المدرسين منهم عمه الشيخ حسين الأنصاري.

وفي سنة ١٢٣٤ هـ سافر إلى العراق مع والده فوصل كربلاء المقدسة، ودرس فيها على يد السيد محمد المجاهد والمازندراني أربع سنين، ورجع إلى بلده، ثم عاد إلى العراق ثانية ونزل مدينة النجف الاشرف ودرس بها على يد الشيخ موسى كاشف الغطاء، ثم انتقل إلى كاشان وحضر بها على الشيخ احمد النراقي، وعاد إلى النجف الاشرف وحضر درس الشيخ علي كاشف الغطاء



الحوزة العلمية في النجف الأشرف ودورها في التصدي للاعتداءات الوهابية عام ١٩٢٢ مؤتمر كربلاء وخوف بيرسي كوكس

الحلقة الثالثة

أ.م.د. مقدم عبد الحسن الفيض

عقد المؤتمر واستعانوا بالخالصي الكفؤ. وكان ردّ الخالصي بأن أرسل مبعوثين شخصيين كما قام بتأليف لجنة خاصة مهمتها الاشراف على أعمال المؤتمر وتنظيم المسودة الأولية لمقرراته، كانت برئاسة نجله الأكبر الشيخ محمد، وعضوية كل من (نور عزيز الياسري وابن عمه علوان الياسري، محمد باقر الشبيبي، عبد الحسين الجلبي). وكان من أعمال اللجنة أنها شكلت أربع لجان فرعية مساعدة أخرى ضمت الوطنيين الشباب من مدن الكاظمية والحلة والنجف.

مارس السير بيرسي كوكس ضغطاً ضد العاملين على المؤتمر في النجف وأبدى مخاوفه من احتمال سقوط الملك في أيدي المتطرفين والشيعية حسب تعبيره. وعزز هذه المخاوف برسالة بعثها الى رستم حيدر (١٨٨٩ - ١٩٤٠) رئيس الديوان الملكي في (٤ نيسان ١٩٢٢) زعم فيها أن لديه معلومات استخبارية عن سعي أطراف خارجية معادية إلى خلق صعوبات أمام حكومة فيصل المدعومة من قبل بريطانيا، وأنها تحاول استخدام علماء النجف الأشرف في مساعها. وأضاف (كوكس) أن هدف التحركات التي تشهدها النجف لعقد مؤتمر في كربلاء ليس الدفاع ضد «الاحوان» بل هو استدراج الملك فيصل الى حضور الاجتماع ثم إجباره على الطلب من الحكومة البريطانية منح العراق استقلاله التام حالياً. ولمجريات هذه الأحداث لدينا وقفة في عددنا اللاحق.

بينما في العدد السابق تحرك علماء الدين في النجف الأشرف من اجل التهيئة للمؤتمر والاعداد له، عندما بعث قطبا المرجعية الدينية العليا: السيد ابو الحسن الاصفهاني والشيخ محمد حسين النائيني، برسالة الى احد كبار العلماء المجتهدين في الكاظمية هو الشيخ مهدي الخالصي، يدعوانه فيها الى عدم الثقة بما وعدت به بريطانيا بل يجب أخذ المسألة على عاتقهم بالعمل على عقد مؤتمر عراقي في كربلاء، تدعى اليه عن طريق الخالصي النخبة من وجهاء المجتمع وشيوخ العشائر العراقية كافة للحضور اليها قبل مناسبة زيارتها بأيام قلائل.

ويبدو أن اختيار المراجع الدينية النجفية للخالصي كان صائباً كونه أبرز المجتهدين العرب العراقيين، ومن الناحية العملية أتيح له اقامة علاقات واسعة مع القوى العشائرية في وسط العراق وجنوبه، باعتباره يرأس حوزة علمية شبه مستقلة في مدينة الكاظمية ببغداد، ويمتلك صلات طيبة مع الزعماء القبليين وعلماء الدين من اخوانه السنة الذين يُعد حضورهم ومشاركتهم في هذه الخطوة عاملاً مهماً لانجاحه، ولاضفاء طابع وطني شمولي عليه. فضلاً عن أن الخالصي معروف بحسه الوطني العالي المعادي للبريطانيين أن بعض الباحثين حاول إظهار أن الخالصي قد حمل على عاتقه كل شيء، وأسندوا اليه جميع الأعمال المتعلقة بالمؤتمر وتهيئة مقدماته ومجرياته كافة، وعلى الرغم مما في هذا الرأي من صحة لكنه يبدو فيه تهميش ربما متعمد لدور العلماء الاخرين الذين طرحوا في الحقيقة فكرة

الاقتصادية من استثمار النهرين العظيمين دجلة والفرات والحفاظ عليهما من الهدر والتلوث واستثمارهما استثماراً أمثل للخروج من الاقتصاد الاحادي الجانب الى سبل تعدد مصادر دخله، فأكد الصافي على هذا التوجه الاقتصادي الذي لا مناص منه لخلق فرص لتتوسع مصادر الدخل القومي فضلاً عن اشارته وتشديده الى ضرورة الحفاظ على البيئة العراقية من التلوث ولا سيما في مياه الأنهار، مورد الحياة الرئيس بعدم القاء الملوثات والنفايات فيها للحفاظ على سلامة الناس من الأمراض فضلاً عن الوصول للكفاية الكمية والنوعية لقيام ناتج زراعي منافس خال من الأمراض ليتحقق الازدهار في هذا القطاع المهم للاقتصاد العراقي.

مائة سنة حتى اليوم).

من تلامذته: أسد الله الأصفهاني، إسماعيل البهبهاني، السيد أغا الشيرازي، السيد جعفر الخرسان، الشيخ جعفر التستري، السيد جعفر القزويني، الشيخ حبيب الله الرشتي، السيد عباس الطالقاني، الشيخ عبد الله الكرمانلي، الشيخ علي حيدر، الشيخ فتح علي السلطان آبادي، الشيخ لطف الله الاسكي المازندراني، الشيخ محمد طه نجف، محمد جواد مشكور، محمد حسن الاشتياني، محمد كاظم الخراساني وغيرهم..

من مؤلفاته: أحكام الخلل في الصلاة، صراط النجاة، سراج العباد، فرائد الأصول، رسالة في التقية، رسالة في الرضاع، رسالة في قاعدة من ملك، رسالة في القضاء عن الميت، رسالة في مصاهرة، كتاب الخمس، كتاب الزكاة، كتاب الصلاة، كتاب الصوم، كتاب الطهارة، كتاب النكاح، كتاب الوصايا، مناسك الحج..

توفي في النجف الأشرف في ١٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٨١هـ ودفن بالصحن الحيدري الشريف بحجرة رقم (١).

معمل غسل السجاد..

صفحة من الجنان تحت خطى الزائرين

هشام كمون



يعد معمل غسل السجاد من الشعب المهمة والفعالة في قسم الشؤون الخدمية في العتبة العلوية المقدسة إذ أنشئت هذه الشعبة لغسل السجاد والبطانيات والستائر والحصران التابعة للعتبة العلوية المقدسة، مما يوفر فرشاً نظيفاً ولائقاً بمستوى هذا المشهد الطاهر فضلا عن قيام هذا المعمل بغسل السجاد والبطانيات التابعة للعتبات والمساجد القريبة من العتبة العلوية بسبب عدم توفر معامل غسل فيها.

بفرش السجاد على وجهه ورشه بالماء بصورة جيدة قبل تشغيل الماكينة (الصفاكة) عليه وبعدها تقلب السجادة على وجهها الآخر لتغسل بالصفاكة وبعدها يباشر بغسلها بألة الفرشاة بعد وضع محلول التنظيف لتغسل وتشطف بالماء جيدا وفي بعض الحالات تستخدم أداة تسمى (الفارة) لازاحة الطين المتغلغل داخل السجادة إن وجد.

القسم الثالث: يقوم المنتسبون العاملون على ماكينة الرولة بوضع السجادة فيها وغسلها وعصرها ثم نقلها الى آلة التجفيف أو ما يسمى بد(النشافة).

القسم الرابع: يقوم المنتسبون العاملون على آلة التجفيف بوضع السجادة بصورة متوازنة في النشافة ورشها بالماء بعد تشغيلها ثم تترك لفترة قصيرة بعدها يتم اطفائها وسحب السجادة منها لوضعها على مساند النشر حتى تجف بصورة كاملة.

القسم الخامس: يقوم المنتسبون المكلفون بمهمة النشر بسحب السجاد التنظيف والجاف من المساند ولفه ونقله الى غرف خاصة.

القسم السادس: اما الحصران فيقوم المنتسبون المكلفون بالغسل بفرش الحصران وغسلها بألة الفرشاة التي تصبح دائرية الشكل بعد رشها بالماء وسكب محلول التنظيف عليها، ثم يقوم المنتسبون بنقلها الى آلة التجفيف لتشفيها وبعدها نقلها الى المساند لتصبح جاهزة للفرش.

القسم السابع: يقوم المنتسبون المكلفون بغسل البطانيات بوضع البطانية في الغسالة الكبيرة ومن ثم وضع محلول التنظيف، مع الالتفات الى وضع عدد البطانيات وكمية

أي عند العمود (٩٦) وبالضبط في مزرعة العتبة العلوية المقدسة الأولى، والشعبة تخلو من الوحدات وذلك لقلّة منتسبيها.

ما هي مكونات هذا المعمل من عدد وآليات ؟

يحتوي المعمل على أكثر من آلة وماكينة وذلك لحاجة العمل إليها، ومن هذه الآلات دولاب لطرد الاتربة الموجودة في السجاد، وماكينة لغسل السجاد ذات ثلاث عجلات تسمى (الصفاكة)، و(الفارة) وهي أداة تشبه الفأس تقوم بإزاحة الأوساخ المتغلغلة في السجادة، والفرشاة الدائرية التي تستعمل لغسل السجاد اليدوي وغسل الحصران، ورولة كبيرة (بكرات) لغسل السجاد، وآلة أو ماكينة كبيرة لتشيف السجاد بعد غسله وعصره، وغسالة كبيرة لغسل البطانيات، ومحامل لنشر السجاد عليها يقارب طول المحمل (٦م) وارتفاعه (٢م).

ما آلية العمل في معمل غسل السجاد ؟

يحتوي العمل في شعبة غسل السجاد على فروع إنتاجية متعددة وذلك لضمان انسيابية العمل بصورة صحيحة لنتلافي من خلالها الأخطاء والتداخل في العمل. وآلية العمل ومراحله هي كالتالي:

القسم الاول: هو ان يقوم المنتسبون بفتح السجاد المتسخ ووضعه بصورة عكسية لادخاله في دولاب الاتربة وتشغيله ليقوم بطرد الاتربة مما يسهل غسله بصورة جيدة وبعد التأكد من الانتهاء من هذه المرحلة يتم سحب السجاد ووضعه في غرفة خاصة. القسم الثاني: يقوم المنتسبون المكلفون بهذه المرحلة من العمل في منطقة الغسل

وللوقوف على مكونات هذه الشعبة وآلية العمل فيها التقت مجلة الولاية بمسؤول الشعبة الأستاذ سلام جبار نعمة لتقف معه على تفاصيل هذا الواجب الممتلئ شرفا ورفعة:

أبدأ حوارني معك بسؤالني عن موقع شعبتكم وما هو عدد الوحدات فيها ؟

بداية أبدأ بتحيتي لكم وللقرء الأكارم فأقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما اجابتي عن سؤالكم فان المشروع- شعبة معمل غسل السجاد- يقع على الطريق الواقعة بين النجف وكربلاء





الماء ويؤخذ بالاعتبار عدد البطانيات ففي كل وجبة لا يتجاوز العدد فيها (٤٠) بطانية مع مراعاة الوقت وبحسب ما تحتاجه البطانيات لتصبح نظيفة، بعدها يسحب المنتسبون البطانيات من الغسالة الى ماكينة النشافة لتمر بمرحلة تجفيف البطانيات الأولى ثم تنقل البطانيات على محامل خاصة الى مساند النشر ويقوم عمال النشر بوضعها على المساند حتى تجف كلياً في مرحلتها الثانية لكي يتم نقلها الى غرف الخزن لتكون جاهزة حال الطلب.

أهم معرقلات العمل التي تعاني منها الشعبية؟

من البديهي ان يكون في كل عمل معوقات، وأهم المعوقات في معمل غسل السجاد هي:

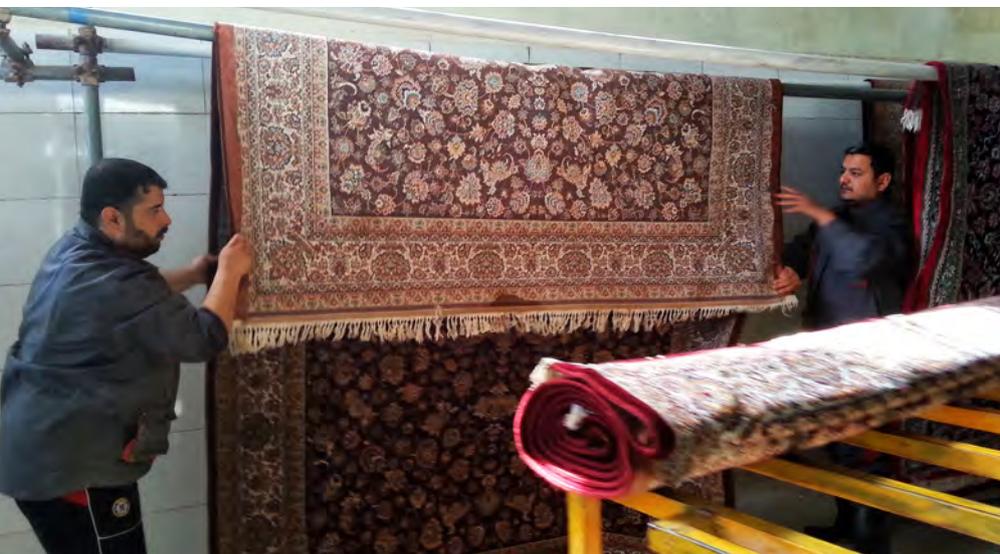
- ان المحامل الموجودة غير كافية وغير لائقة بمستوى وأهمية المعمل وواجباته.
- عدم وجود خراطيم (دكتات) هواء ساخنة في فصل الشتاء مما يساعد في تسريع تجفيف السجاد والبطانيات وغيرها.
- ملوحة الماء المستخدم وهي تؤدي الى تأخير تنظيف السجاد فضلاً عن مساهمته في اندثارها وقصر عمرها.

هل هناك أعمال تناط بكم غير عملكم الرئيس؟

نعم هناك اعمال تقوم بها فضلاً عن واجباتنا اليومية، منها مساندة المنتسبين في العتبة في ايام الانذارات وفي الزيارات المليونية الضخمة ايام المناسبات.

كلمة اخيرة تحبون ان توجهوها للقارئ الكريم؟

أملنا وعزمنا على ان نبذل كل الجهود في خدمة هذا الرمz المقدس وصي رسول الله محمد صلى الله عليه وآله، ويزيدنا فخراً أننا نعمل على خدمة زوار مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ومهما عملنا سنكون مقصرين لأن صاحب هذا المكان نفس رسول الله ووصيه وصهره وابن عمه وخاصته فنسال الله التوفيق والسداد انه على كل شيء قدير.



المدرسة الغروية

اعداد/ عبد الحسن الشافعي

مدرسة الصحن الأولى أو المدرسة الغروية هي إحدى المدارس التي انتشرت في أروقة وأزقة مدينة النجف الأشرف ولهذه المدرسة خصوصية ميزتها عن باقي المدارس وهي تواجدها داخل أروقة العتبة العلوية المقدسة وبالقرب من باب أمير البلاغة والبيان الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

ضمن الضلع الشمالي من السور الطابوقي للصحن الشريف، وتحديدًا في الجهة الشرقية منه تقع المدرسة الغروية في العتبة العلوية المقدسة، وبابها الرئيس يقع في الإيوان الخامس على يسار الداخل من باب الطوسي.

وهذه المدرسة من المدارس القديمة في النجف الأشرف (يعزى تأسيسها - كما هو المعروف والمشهور عند بعض المشايخ النجفيين - مع الصحن الشريف المائل اليوم إلى أوائل القرن الحادي عشر الهجري الذي خطه الشاه عباس الصفوي الأول المتوفى سنة (١٠٣٧هـ)).

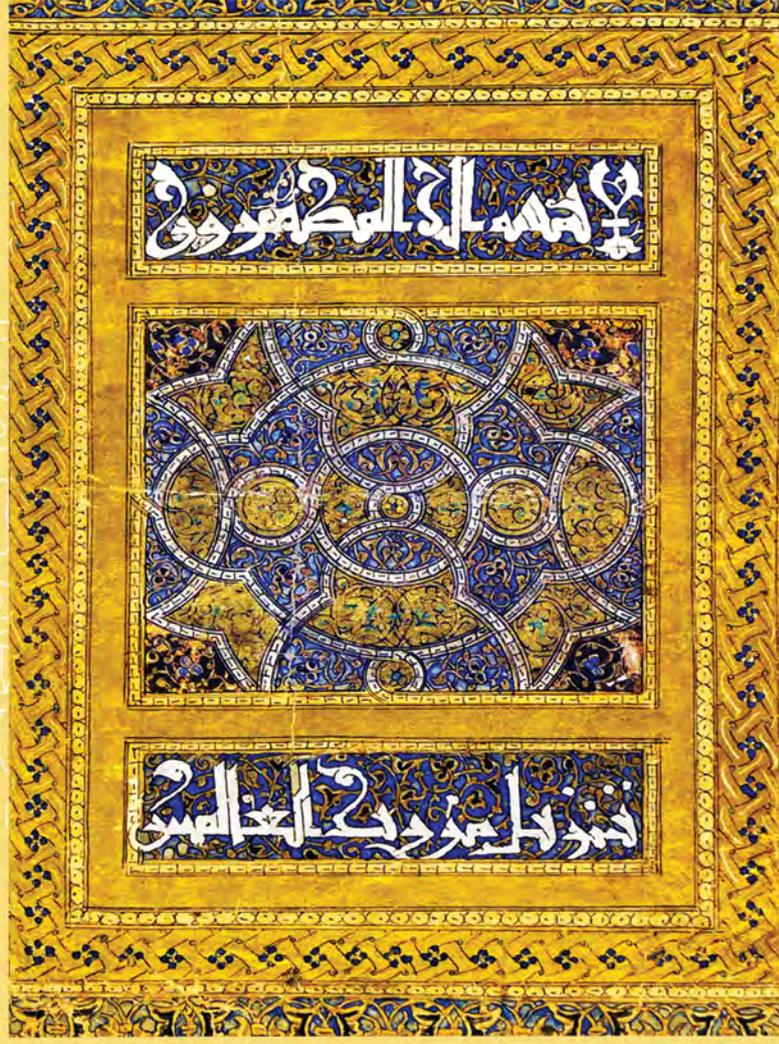
وبقيت المدرسة حتى أوائل القرن الرابع عشر الهجري، فتهدمت حجراتها وسُدَّ بابها، وفي سنة (١٣٥٠هـ) أعاد ترميمها للزائرین (بعد خرابها) الوجيه السيد هاشم زيني النجفي، وقد أرخ عمارتها الجديدة الشيخ محمد علي اليعقوبي فقال:

حُزَّتْ يا هاشم زيني رُتِبة
لم يَحْزُها أبدأ من قد سلف
دارك الخلد غداً إذ آرَخوا
(شُدَّتْ للزوار داراً بالنجف)

وقد شرعت اللجنة الهندسية في العتبة العلوية المقدسة في ٣٠ رجب ١٤٢٦هـ بتهيئة العمل للمشروع ببناء المدرسة الغروية، وذلك برفع الأنقاض الموجودة وهدم البناية القديمة وجدرانها الآيلة للسقوط والمباشرة بالعمل، حيث تمت مراحل الحفر وتسليح الأسس وصب طوابق المدرسة، فشيئت ثلاثة طوابق فيها بمواصفات حديثة وبفن معماري ذي طابع إسلامي جميل، وقد اكتمل إعادة تشييدها وافتتحت أمام طلبة العلوم بمناسبة عيد الغدير الأغر عام ١٤٣٠هـ المصادف ٢٠٠٩/١٢/٦م وهي اليوم تحفل بالدروس العلمية الشريفة.

وقد كان لهذه المدرسة شأن عظيم في أيام الحكومة التركية بعد إجراء قانون التجنيد الإجباري سنة (١٢٨٦هـ)، حيث عيّنت لها مدرّساً خاصاً وانتسب لها الكثير من حملة العلم، إذ سُمح لهم بعد أداء الامتحان عدم الانخراط في سلك الجندية، فكانت إحدى المدارس الرسمية في النجف الأشرف،





من مخطوطات العتبة العلوية المقدسة

مصحف مزخرف بماء الذهب

وحدة ترميم المخطوطات

اللغة: عربي

الصفحات: ٤٠

الأسطر: ٧

القياس: ٣٤×٤٣,٥

نوع الخط: نسخ + ثلث

الناسخ: مجهول

سنة النسخ: مجهولة

الجزء: ٢٦

الوقفيات: فيه وقفية باسم (خواجا صالح خوجه) تعود

الى سنة ٩٠٢هـ.

ملاحظات عامة: يبدأ آيات من سورة الجاثية، صفحاته الاربع الاولى مزخرفة ومزوقة ومذهبة، ظهر الصفحة الاولى عليه الوقفية، أسماء السور كتبت بالذهبي، فواصل الآيات رسمت على شكل دوائر متداخلة مذهبة، السطر الاول والأوسط والآخر كتب بالذهبي في حاشيته طرر دائرية صغيرة ومذهبة وحولها زخرفة كبيرة مزوقة بالأزرق.



من اجل ابناءنا الطلبة.. العتبة العلوية تقوم بحملة تأهيل مدارس النجف الاشرف





في لقاءه مع مجلة الولاية..

نائب الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة

لا يمكن للطموح أن يتوقف عند حدّ في مستوى خدمة الزائرين الكرام لهذا المرقد المقدس..



لقاء: شاكِر القزويني



إن حب النبي محمد «صلّى الله عليه وآله وسلم» وأهل بيته الأطياب عليهم السلام أمر واجب وقربى نتقرب بها الى الله تعالى وأن خدمتهم تعادل كنوز الأرض فهم سفن النجاة والشفعاء يوم لا ينفع مال ولا بنون.. من بين خدمة زوار الإمام امير المؤمنين «عليه السلام» الذين يتسابقون لنيل شرف الخدمة في ميدان «وفي ذلك فليتنافس المتنافسون».. يقف اليوم معنا بين أسطر مجلة (الولاية) الحاج خالد هادي شنون نائب الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة متحدّثاً ومحاوِراً في بعض أوجه ذلك العمل الذي تقبله الله قربانا في محبة صاحب المشهد المقدس علي بن أبي طالب عليه السلام، فكان لنا معه هذه الكلمات..

هذه الزيارة كالوفود الرسمية والشخصيات المهمة والمستثمرين فيكون واجبا علينا اللقاء الضوء على أهمية هذه الواحة المباركة ودورها التاريخي والعقائدي والحضاري والانساني على مدى الدهور فضلا عن شرح آلية عمل العتبة وأهم واجباتها والتباحث بما يرفع من مستوى خدمة الزائرين الى حيث نطمح من واقع احساسنا ومسؤوليتنا لهذا الواجب المقدس..

الذين نتعاطى معهم لتنفيذ مشاريعنا، فيقع على عاتقي متابعة مشاريع العتبة التي هي قيد الانجاز أو التي تنوي العتبة إنجازها وتسهيل الاجراءات الادارية والتعاملات حسب الضوابط القانونية في العتبة وخارجها من القوانين الحكومية المعمول بها على قدر تعاطينا معها، فضلا عن مهامنا باستقبال الوفود القادمة الى المرقد العلوي المقدس والتعاطى معهم حسب ما يقتضيه توجههم من

ما أهم واجباتكم ومسؤولياتكم في العتبة؟
إن أهم الأعمال الموكلة لنا ككنايب للأمين العام للعتبة هو انجاز البريد الاداري للاقسام ومتابعة الأقسام التي أشرف عليها (الادارية - حفظ النظام- النسوية - الخدمية).. وكذلك متابعة أعمال شركة فيض القسيم باعتباري رئيس مجلس الادارة في الشركة وعلي أن أكون متواصلا مع المختصين سواء كانوا فيها كمنتسبين أم أولئك

ما المشاريع المستقبلية التي تخططون لها او تلك التي قيد الانجاز؟

بعد تسلمنا مهام العمل في الامانة العامة للعتبة العلوية المقدسة مع سماحة الامين العام السيد نزار حبل المتين والسادة أعضاء المجلس تم وضع رؤيا مستقبلية لعمل العتبة وقد أخذ بنظر الاعتبار المشاريع قيد الانجاز والتي كانت الاولوية لها مثل مشروع صحن فاطمة الزهراء عليها السلام والمجاميع الصحية ومجمع قنبر السكني ومستشفى الامام علي عليه السلام وغيرها، فوضعت دراسة عن كل مشروع محددًا فيها مراحل انجازه وضمن الخطة المستقبلية للعتبة، فوضعنا في حسابنا أولا المشاريع الاستثمارية لغرض تقويم وتطوير مستوى العمل في العتبة وكذلك المشاريع الخدمية مثل مدينة الزائرين الواقعة في الطريق الحولي ومشروع المجاميع الصحية في شارع الطوسي وبداية شارع زين العابدين وكراجات سيارات الزائرين، هذا في جانب المشاريع المستديمة لرفع المستوى الخدمي تجاه الزائر الكريم فضلا عن مشاريع تحولت الى واقع إبان الزيارات المليونية والتي استطاعت أن تمتص الزخم الهائل لحاجات الزائرين.

ما قولكم وتقييمكم للجهود الاستثنائية التي قامت بها العتبة العلوية المقدسة وكوادرها في الزيارات المليونية الاخيرة؟

من الطبيعي أن كل ما تقدمه من خدمات للزائرين الكرام لم يصل الى المستوى الذي نطمح أن تقدمه من خدمة للزائرين.. ولكن ما قامت به العتبة العلوية المقدسة خلال زيارة الاربعة ووفاء الرسول الأعظم صلى الله عليه واله من فتح ستة مواكب ضمن المدينة القديمة ومحيطها كان له مكانة خاصة لدى الزائرين حيث كانت الجهود المبذولة من جميع منتسبينا استثنائية من إعلام وخدمات وأمنية وإطعام وأمور صحية وغيرها مما جعل الزائرين يؤدون مناسك الزيارة في يسر في أجواء مشحونة بقدسية المناسبة العظيمة والمكان الذي حمل فجر العقيدة الحقة والانسانية الفذة الصالحة والسيرة العبقبة المضيئة.

ولا بد من الوقوف على الدور المشرف الذي قام به منتسبوننا جميعهم وبكل اختصاصاتهم من انجاز الاعمال الموكلة لهم والسهر على راحة الزائرين بدون كلل أو ملل رغم أن بعضهم من أصحاب المواكب الخاصة بهم أو بأسرهم إلا إنهم أبوا أن يتركوا العتبة

العلوية ملين واجب الخدمة المقدسة.

ماذا كان دوركم الاساس وبمن انحصر تركيزكم في هذا الواجب المقدس؟

حسب توجيهات سماحة السيد الامين العام بأن يكون أعضاء مجلس الادارة مشرفين على المواكب الستة للعتبة وكذلك تشكيل لجنة خاصة بالزيارة وكنت رئيس اللجنة فقد قمست عملي الى قسمين خدمي وأمني.. الخدمي تحدد بالمتابعة مع السادة اعضاء المجلس واللجنة لغرض توفير كل ما تحتاجه العتبة من مواد غذائية وماء شرب وبطانيات وسرادق وسيارات نقل للزائرين وسيارات حمل ومفارز طبية وكل مستلزمات الزائرين وبالتسيق مع بلدية طهران لهذا الغرض.

وكان الشق الثاني هو الاهم حيث انه يتعلق بأرواح الناس وسلامتهم من الأذى فحفظ الامن حاجة لا مناص منها، حيث تم الاجتماع مع قيادة عمليات الفرات الاوسط وقيادة شرطة المحافظة والجهات الامنية في المحافظة ومحافظة كربلاء من اجل توفير سبل الامن، وكذلك قمنا بوضع آلية تضمن انسياب العجلات ذهابا وإيابا بين كربلاء والمحافظات الجنوبية، وكذلك التنسيق مع قيادة فرقة الامام علي عليه السلام لواء المصطفى لغرض تأمين حماية الكراجات الخارجية والخط الاستراتيجي.

ما كانت قراءتكم بالنسبة للزائرين ولاسيما القادمين من خارج العراق فيما يتعلق بمستوى رضاهم لما قدم لهم من خدمات اخصت بها العتبة العلوية المقدسة؟

إن الدور الكبير الذي قامت به العتبة العلوية المقدسة لاستقبال الاعداد الكبيرة للزائرين من الخارج ابتداءً من مطار النجف الأشرف وتهيئة السكن وارشادات السير الى كربلاء المقدسة وتقديم الخدمات الضرورية لهم له دلالات كبيرة جدا على أن نهج أهل البيت هو الطريق الصحيح الذي رسمه رسول الرحمة محمد صلى الله عليه واله في بث الرحمة والالفة بين المسلمين وجعل مكارم الأخلاق منهجا في تعاملاتنا وعلاقاتنا وان من عظيم محبتنا لعترته الطاهرة أننا نتقرب لله تعالى بخدمة من يحبونهم ويقصدونهم من كل بقاع الأرض ليعبدوا الله الواحد الأحد في هذه البقعة المباركة، فإننا أننا هنا نعلم مساجد الله ونعظم شعائره، سائلين الله تعالى القبول، ولأن شكر المخلوق من شكر الخالق فقد لاحظنا أن الزائرين جميعا قد أعربوا عن شكرهم وتقديرهم لما قدمته

العتبة العلوية من عديد الخدمات وتووعها لهم، وكان لنا لقاءات مع شخصيات من مختلف الجنسيات الاجنبية والعربية الذين ثمنوا وقيموا هذه الخدمات واعتبروها لا تقدم الا من الذين نذروا انفسهم لخدمة آل البيت عليهم السلام وكانوا يبتهلون لله تعالى داعين للجميع بالتوفيق والسداد لهذه الخدمة لنيل الأجر العظيم يوم الدين.

عمل تعتزون به قدمتموه أثناء أداء واجبكم في خدمة أمير المؤمنين عليه السلام؟

أنا كلي فخر أن انتسب لخدمة أهل البيت عليهم السلام.. وأن أعمل عملاً دؤوباً خالص النية لأكثر من (١١) عام في خدمة سيدي ومولاي أمير المؤمنين عليه السلام هو لشرف يرفعنا الى عنان السماء فبه تقر أرواحنا وعليه نعول في آخرتنا مع ما لنا من طاعات مخلصه وعمل صالح يرتجي مرضاة الخالق، واني في كل ما قدمته في هذه العتبة المقدسة ما هو الا جزء يسير من فضل الله علينا، وأن تدرجي في سلم خدمة أمير المؤمنين عليه السلام من استلام المهام الادارية وأن اتشرف بأن أكون أمر لواء المصطفى فرقة الامام علي عليه السلام ونائب الامين العام في العتبة العلوية المقدسة فكل هذا التوفيق ما كان الا نتيجة مرضاة الله عز وجل ومرجعيتنا الرشيدة، فإن وجودي مع خدمة أمير المؤمنين في الكيشوانيات لاستقبال الزائرين الكرام لهو أشرف عمل أفتخر به.

بم توصي منتسبي العتبة العلوية المقدسة وماذا تحب أن تضيف من كلمة للقارئ الكريم؟

أولا أوصي نفسي وأخواني وأبنائي منتسبي ومنتسبات العتبة العلوية المقدسة أن يكون جميع عملنا هذا قربة الى الله تعالى، وأن يكون الغاية منه عكس الصورة الحقيقية لأخلاق أهل البيت عليهم السلام بما يمثل المسلم الخادم الحقيقي للعقيدة والمودة للقريب، قربي رسول الله صلى الله عليه وآله، متجسدا ذلك بخدمة أمير المؤمنين عليه السلام سيد الوصيين، فيكون الانسان المسلم بهذا المرأة العاكسة لنهج القرآن الكريم الذي اختطه الرسول الكريم صلى الله عليه واله بالتحلي بالاخلاق العالية والتسامح والابتعاد عن كل ما لا يرضي الله ورسوله، وأسأل الباري ان يديم هذه النعم ويزيل النقم ويجعل عراقنا والامة الاسلامية في أمن وأمان .. إنه سميع مجيب.

صحن فاطمة عليها السلام.. عمران تشييده العقيدة الصادقة

تحقيق علي الوائلي



يعتبر مشروع صحن فاطمة الزهراء عليها السلام من المشاريع المهمة والاستراتيجية التي تعمل على توفير الخدمات للزائرين الوافدين الى مرقد أمير المؤمنين عليه السلام من كل حدب وصوب حيث يقدم هذا المشروع كل الخدمات والأجواء الروحانية المناسبة لقدسية المكان لتهيئة الزائر الكريم للعبادة والتقرب لله تعالى فضلا عن شعائر الزيارة ومناسكها الواردة عن أهل البيت الأطهار عليهم السلام، ويضاف الى تلك الخدمات ما تسعى اليه الامانة العامة في العتبة العلوية وكوادرها الادارية والفنية في بذل جهود استثنائية لتقديم خدمات نوعية للضيوف والزوار وذلك من خلال فتح المكتبات والمتاحف الكبيرة والسبل التي تبرز معالم العتبة وكنوزها فضلا عن اضافة كل ما يعزز جمالياتها من ارث اسلامي خالد، وان المساحات الواسعة التي راعتها التخطيطات العمرانية في هذا المشروع جاءت ملبية لازدياد الحاجة اليها لتستوعب الاعداد الكبيرة من الزائرين في مواسم الزيارات المليونية. ما دفع الى توسعة محيط الصحن العلوي المطهر بعد مناقشتها مع خبراء ومختصين من داخل وخارج العراق وخارجه لتنفيذ هذا المشروع العمراني الكبير.





السلام وابن عم خاتم النبيين (صلى الله عليه واله وسلم) تتطلق مشاريع توسعة الصحن الحيدري الشريف، ولعل أهمها والأبرز فيها مشروع صحن فاطمة الزهراء عليها السلام الذي يعد من أكبر المشاريع العمرانية التي تنفذ في العتبات المقدسة في العالم.

صحن فاطمة (عليها السلام) مشروع عملاق بمساحة ٥٤,٠٠٠ متر مربع أي

عمل الشاه صفي بتوسيع ساحة الصحن الشريف التي كانت ضيقة فهدم بعض جوانبها لتوسيع ساحة الحرم العلوي المطهر. وقد أمر وزير الشاه صفي بإجراء بعض التعديلات على الحرم الشريف فوسع ساحته.

وأما اليوم وبعد توافد الاعداد المليونية لمحبي واتباع اهل البيت من بقاع العالم كافة لزيارة مرقد امير المؤمنين عليه

وإذا مارجعنا الى التاريخ لمعرفة العمارات والتوسعات التي طرأت على المرقد المطهر بعد اكتشافه نجد أن أول عمارة كانت له عمارة هارون الرشيد وهي العمارة الأولى التي أمر ببنائها وتشييدها سنة (١٠٠هـ). وكانت عبارة عن قبة فخمة لها أربعة أبواب... وتم استخدام الطين الأحمر في بنائها.. وطرح على رأسها جرّة خضراء... أما الضريح فبني بحجارة بيضاء.

بعدها استمرت العمارات والتوسعات التي بلغت بمجمعتها تسع عمارات كانت آخرها قبل اربعمئة عام هي المشهد الذي نراه اليوم.

ومن التوسعات لهذا المرقد الطاهر عمارة الداعي الصغير الذي أمر ببناء قبة وحائط وحصن فيه سبعون طاقا. ومنها ما قام به عمر بن يحيى القائم بالكوفة، ثم قام عضد الدولة بعمارة المرقد وهي العمارة الثالثة.. وقد عُدت من بدائع ما صنعه الإنسان في هذا المجال حينذاك. وكذلك عمارة الأيلخانيين وهي العمارة الرابعة، فبعد احتراق عمارة عضد الدولة البويهى سعى كثير من ذوي الجاه والسلطان من المتشيعين إلى إعادة أعمارها وتحسينها. ثم





العتبة العلوية المقدسة الادارية بستة طوابق، وقاعات مخصصة لطلبة العلوم الدينية لإقامة حلقات الدروس الحوزوية وذلك لكثرة الطلبة الوافدين الى مدينة الامام علي (عليه السلام) من داخل العراق وخارجة بعد الانفتاح الذي شهده العراق بعد عام ٢٠٠٣ .

والجزء الأهم من المشروع هو الجزء الذي يمثل أماكن العبادة والزيارة الذي يشكل حوالي ٥٠٪ من مساحة المشروع،

الجهة الغربية من العتبة العلوية المقدسة، وبالتحديد في المنطقة الممتدة من مرقد صايف الصفا ومقام الامام زين العابدين عليه السلام وحتى الجدار الغربي للعتبة أي جهة باب الفرج. ويشتمل هذا المشروع العملاق على مبان كبيرة ومهمة مثل متحف الحرم العلوي ومكتبة حديثة وكبيرة تتسع لمليون كتاب مع خزانة ومشفى خاص لمخطوطات العتبة بخمسة طوابق، فضلا عن انشاء بنايات لأقسام

ما يعادل تقريبا أكثر من ثلاثة أضعاف الصحن الحالي، وهو جزء من مشروع التوسعة الكبير للعتبة العلوية المقدسة، ويتضمن المشروع أربعة طوابق، وفي جزئه الخاص بالزيارة والعبادة يحتوي على قاعات مغلقة كبيرة لإيواء الزائرين الذين يرغبون بأداء مراسم الزيارة والصلاة والدعاء. كما يحتوي المشروع على ساحات خضراء واسعة تضيف جمالية للمشروع. ويقع صحن فاطمة عليها السلام في



يشتمل مشروع صحن فاطمة على متحف الحرم العلوي ومكتبة حديثة وكبيرة تتسع لمليون كتاب مع خزنة ومشفى خاص لمخطوطات العتبة بخمسة طوابق فضلا عن انشاء بنايات لأقسام العتبة العلوية المقدسة الادارية بستة طوابق.

تضاف لها الأبنية الإدارية للحرم. وتحت هذا المنشأ سوف يكون هناك موقف خاص للسيارات، وحول المنشأ سوف يكون هنالك نفق لدخول وخروج السيارات الخاصة بالصحن الشريف. وان صحن فاطمة هذا هو جزء من مشروع التوسعة العام للعتبة وستلحق به كثير من الأبنية والمنشآت على جانبي الحرم الحالي وكذلك في السفح المقابل للعتبة كأماكن لإيواء الزائرين.

ووسائل التكييف وكل ما يتعلق براحة الزائر في هذا المكان المقدس. يلحق بقسم العبادة والزيارة من الخلف المتحف الذي يتكون من ستة طوابق سيخصص لعرض مقتنيات العتبة الثمينة جميعها، كهدايا الملوك والرؤساء القديمة التي يعود تاريخها الى أكثر من ٤٠٠ عام. وأما من الجهة المقابلة للمتحف فسوف تكون هناك مكتبة كبيرة بمساحة مشابهة لمساحة المتحف بخمسة طوابق

يلحق به جامع كبير وصحن ثان بثلاثة طوابق مع توفير الخدمات اللازمة للزائرين فيه كمضيف ومطعم للزائرين وآخر للمتسبين مع مجاميع صحية كبيرة. صحن فاطمة (عليها السلام) روعيت فيه الهندسة المعمارية الإسلامية الخالصة فضلا عن تفاصيل من العمارة النجفية فكانت سمته وطرازه، كما روعي فيه استخدام الآليات والتقنيات الحديثة مثل السلالم المتحركة والمساعد الكهربائية

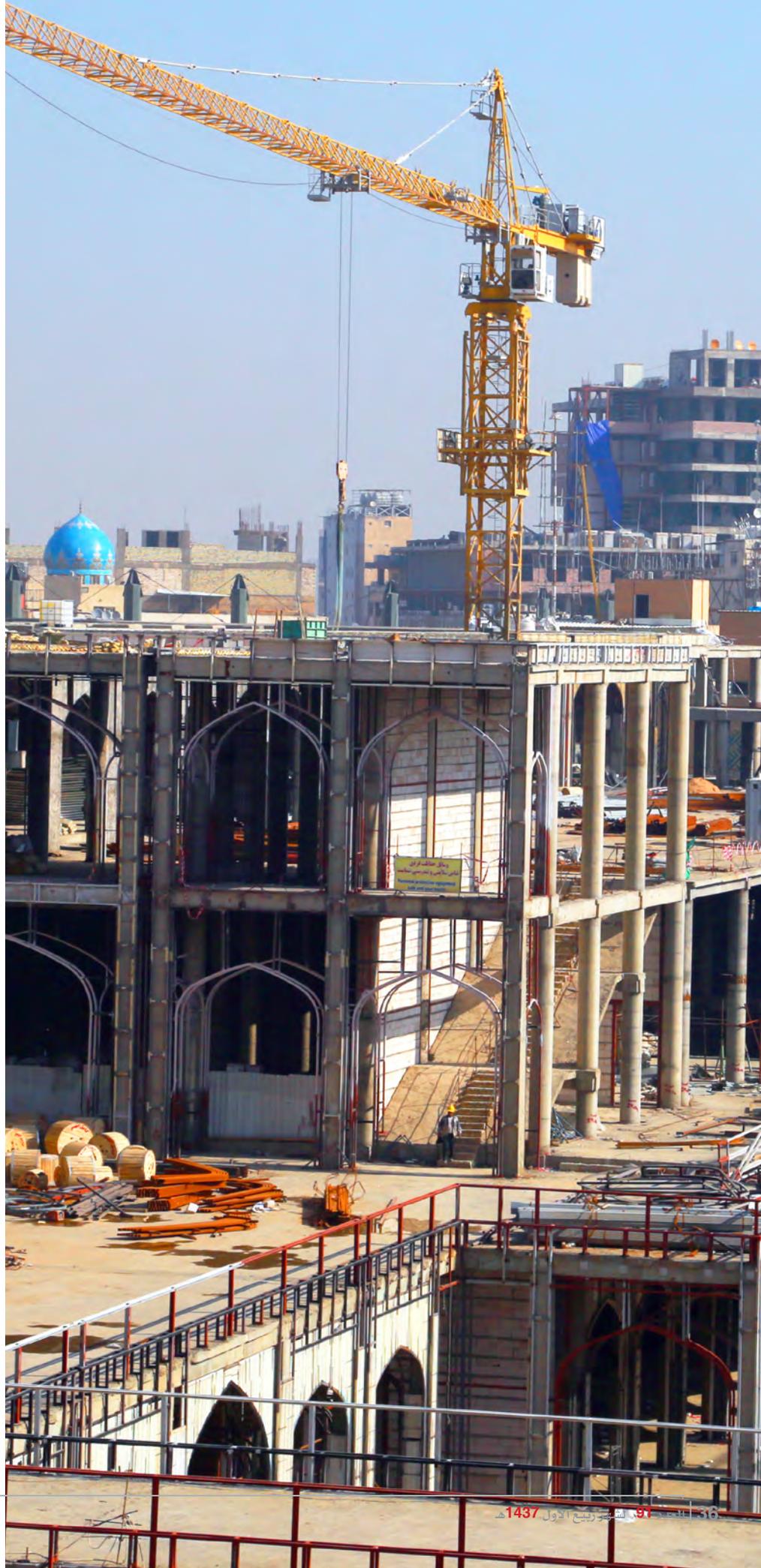
عمل دؤوب للكوادر العاملة في المشروع:

من خلال الأعمال المستمرة للكوادر الهندسية والفنية التابعة لمؤسسة الكوثر المسؤولة عن إنجاز مشروع صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) التابع للعتبة العلوية المقدسة تم الاعلان عن وصول العمل في الهيكل الكونكريتي التابع لقسم العبادة والزيارة بنسبة ١٠٠٪، ويوشر بأعمال الإنهاءات والخدمات الميكانيكية الخاصة بهذا الجزء اضافة الى القباب العالية الخاصة بهذا الجزء.

كما تم الاعلان في وقت سابق عن اكمال الهيكل الكونكريتي لبناية المكتبة الحيدرية الكبرى التي تتكون من خمسة طوابق بمساحة ثلاثة آلاف متر مربع أي بمساحة (١٥) ألف متر مربع، وتقع على الجهة الجنوبية من مسار الصحن الحيدري الشريف وقد صممت وفق تصميم عالمي، وهي مهيأة لاستقطاب الباحثين وطلاب العلم بعد اكتمال صورتها النهائية، كما تم افتتاح هيكل المتحف العلوي، وهذا المتحف يتكون من ستة طوابق بمساحة ثلاثة آلاف متر مربع أي بمساحة كلية تقدر بـ (١٨) ألف متر مربع، وقد صمم هذا المتحف وفقا لمواصفات المتاحف العالمية.

الفن المعماري والطرز الاسلامي للمشروع:

المشروع سيرفد جوانب متعددة الى جانب ضمّه للزائرين فهو سيعمل على تنشيط مجالات أخرى كالسياحية منها والثقافية فضلا عن الحلقات العلمية والجلسات القرآنية وسيحاكي الطراز الإسلامي والفن المعماري الذي يجعل الزائر من خارج وداخل البلاد يتأمل روعة هذا الفن الاسلامي من الخط والزخرفة والطرز المعماري فهو كما بين عضو مجلس ادارة العتبة العلوية مظفر محبوبية: بأن هذا المشروع سيؤسس لصرح مناسب ويزاهي صرح العتبة العلوية المقدسة بفنه المعماري وبنقوشه وبكل ما يحتويه من فن معماري كبير.





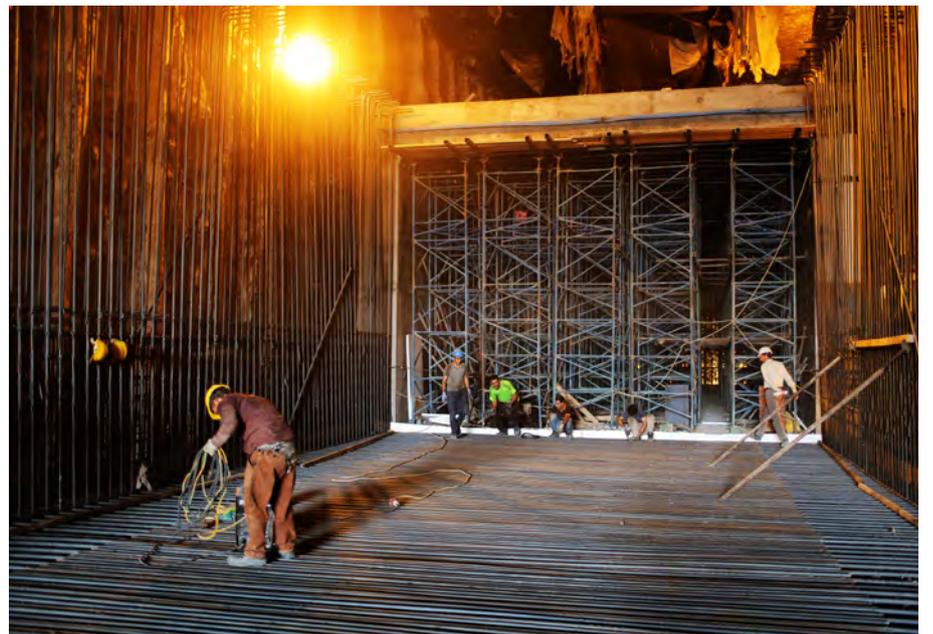
والقرآء فكيف إذا ما طورت وأصبحت تضم ملايين الكتب والمؤلفات. فيما يوضح مدير البيت الثقافي في النجف الاشراف صفاء السلطاني قائلاً: إن تواجد مكتبة ضخمة ومتحف في صحن فاطمة والذي سيكون بجانب المرقد الشريف ماهو الا نافذة جديدة لتشيط الحراك الثقافي وتعريف الزائرين بمجموعة من المعلومات المهمة التي تتعلق بالثقافة الدينية وبمدينة النجف الاشراف وبالعلماء مع تواجد المخطوطات النفيسة حينما يأتي الزائر ويقوم بمراسم الزيارة المعتادة عليه الا يكتفي بهذه الزيارة فقط وعليه ان يزور هذه المكتبة التي ستكون باذنه تعالى مثالا للمكتبات فضلا عن وجود المتحف الذي يشكل علامة مهمة في التراث ونحن نجد جميع البلدان تهتم باحياء تراثها وتاريخها ونحن نشد على أيدي القائمين على إنشائه.

ويضيف القاص علي العبودي قائلاً: إن التوسعة التي تقام في محيط مرقد الامام علي عليه السلام هي خطوة صحيحة ومهمة وستعمل هذه المكتبة والمتحف إذا تمكنت من إيصال المعنى الحقيقي

مرقد امير المؤمنين تكون فيها مزايا كثيرة فالزائر عندما يأتي ويرى هذا الصرح الكبير أي مرقده ومكتبته ومتحفه فهذه مسألة مهمة وهذا يتطلب جهودا كبيرة وهي خطوة كبيرة لدعم الجانب الثقافي فمكتبة الروضة الحيدرية على ماهي عليه الآن يأتيها العديد من الباحثين

الجانب الثقافي للمشروع:

وأما عن الجانب الثقافي لهذا المشروع يشير جملة من الباحثين والكتاب والادباء اذ يقول الاديب الدكتور باقر الكرياسي: إن إنشاء هذه المكتبة والتي تضم مئات آلاف الكتب ستكون موازية لمكتبة الكونكرس الاميركي، والمكتبة عند





الضروري جداً أن تحصل التوسعة للمرقد الطاهر لاحتضان الملايين من الزوار العرب والاجانب الذين يقدمون لأداء الزيارة للمؤمنين عليه السلام.

والى ذلك أكدت الدكتورة سحر شبر بقولها: إن كل توسعة وكل مشروع يجب أن يوضع له خطة استراتيجية وأهداف وأنا مع هذه التوسعة لأن المرقد في ضيق كي يستقبل أكبر عدد ممكن من الزائرين ولتكن في هذه التوسعة علانية الشاخص العمراني.

أما المهندس عبد الصاحب خوام فيشير إلى: أن صحن فاطمة إذا ما اكتمل سيضيف مساحات كبيرة خصوصاً الجزء الخاص بالزيارة والعبادة وهو الآن في مراحل جيدة من العمل ونأمل أن يتم بأسرع وقت ليضيف خدمة للزائر وبالتالي سيعمل على تنشيط السياحة الدينية وسيستقبل الأعداد المتزايدة من الزائرين ملبياً حاجتهم لقضاء ساعات أطول في هذا المشهد المقدس.

وكذلك يؤكد المهندس تحسين عمارة على أن: من الضروري هذه التوسعة في محيط الصحن الحيدري الشريف من أجل استيعاب الأعداد المليونية المتزايدة للزائرين فنحن خلال خمسين سنة رأينا أن المدينة توسعت عشرات المرات فكيف بالصحن

بأن النجف الأشرف هي أم الثقافة ومن خلالها ستكون هناك أماكن لجلسات ثقافية ستسهم في إغناء الثقافة الإسلامية، كما يشير فارس حرام رئيس اتحاد الأدباء والكتاب في النجف الأشرف إلى: إن إنشاء مكتبات ضخمة في النجف الأشرف أمر ينسجم مع واقع المدينة لأنها مدينة ذات تراث وتاريخ كبير على مستوى المخطوطات والمؤلفات وهي جزء مهم لدينونة النشاط الثقافي في المدينة من خلال إنشاء المكتبة في صحن فاطمة (عليها السلام).

الجانب السياحي للمشروع:

المشروع بمساحاته الكبيرة سيعمل على احتضان أعداد كبيرة من الزائرين لاسيما في الزيارات التي تشهدها المدينة المقدسة حيث تعدد اللهجات واختلاف الجنسيات والذين ياتون من مختلف البلدان لأداء مراسم الزيارة والتبرك بالمرقد الطاهر وكما هو معروف أن النجف الأشرف من المدن التي تمتاز بسياحتها الدينية لوجود مرقد أمير المؤمنين عليه السلام فيها. فبين الدكتور محمد عنوز بأن صحن فاطمة سيسهم في استيعاب أعداد السواح في المناسبات الدينية ونأمل أن تكون هنالك توسعة أخرى فنحن نعتقد أن من



صحن فاطمة عليها السلام مشروع عملاق بمساحة ٤٠,٠٠٠ متر مربع أي ما يعادل تقريبا أكثر من ثلاثة أضعاف الصحن الحيدري المقدس وهو جزء من مشروع التوسعة الكبير للعتبة العلوية



يتضمن مشروع صحن فاطمة عليها السلام أربعة طوابق وفي جزئه الخاص بالزيارة والعبادة يحتوي على قاعات مغلقة كبيرة لإيواء الزائرين الذين يرغبون بأداء مراسيم الزيارة والصلاة والدعاء.

في العراق بالتعاون والتسيق مع الكوادر الهندسية والفنية العاملة في العتبة العلوية المقدسة والاقسام ذات العلاقة .

وجاء اطلاق هذه المبادرة من قبل السيد حبل المتين خلال الحفل الذي أقامته الأمانة العامة للعتبة المقدسة ممثلاً بقسم الشؤون الدينية دارالقرآن الكريم احتفاءً بتخرج الدورات الصيفية وتكريم كوادر برنامج الزائر الصغير الذي أطلقتها العتبة المقدسة منذ شهر رمضان المبارك.

وقد قدم جمع من الطلبة والطالبات من برنامج الزائر الصغير طلباً الى الامين العام للعتبة المقدسة ابدوا من خلاله الرغبة بالموافقة على تخصيص صحن خاص يكون من حيث الامور التنظيمية والادعية والزيارات والقضايا الخدمية مختصاً بفئتي الفتية والفتيات الزائرين ضمن المخططات الهندسية المقررة في مشروع صحن فاطمة الزهراء عليها السلام.

العبات المقدسة والمزارات الشيعية حيث تم ارسال العديد من الكتب الى رئاسة الوزراء والى الوزارات المعنية حول تعويض الدور التي كانت في منطقة التوسعة كمحلة العمارة والحويش، وبحمده تعالى وصل انجاز المشروع الى مراحل متقدمة ونأمل أن يفتتح هذا المشروع خلال السنوات القريبة بشكل متكامل على الرغم من الظروف الاقتصادية التي يمر بها البلد ورغم الازمة المالية

صحنان للفتيان والفتيات في صحن فاطمة

الامين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين أعلن عن تخصيص صحنين «السيد المحسن» و«السيدة رقية» لتعليم الفتية والفتيات على مشروع صحن فاطمة الزهراء ع الجاري انجازه من قبل كوادر شركة الكوثر لإعمار العتبات المقدسة

الحيدري الشريف يبقى على نفس المساحة منذ آخر عمارة له قبل مئات السنين.

محمد كريم مراقب للشان الاقتصادي أشار إلى: أن دعم السياحة الدينية من اهم العوامل التي تعمل على جذب الزائرين لتنشيط الحراك الاقتصادي والسياحي والثقافي في عموم البلاد ومدينة النجف الاشرف تتشرف بكونها تحتضن سيد البلاغة والفصاحة ومنهاج العدالة الامام علي عليه السلام لما لمرقده الطاهر من مكانة مقدسة في نفوس المسلمين عامة والطوائف الاخرى وابعقادي إن أية خطوة تقام من أجل انعاش السياحة الدينية ستصب في مصلحة البلاد بصورة عامة. وستعمل على خلق موارد مالية أخرى للبلد. أما عضو مجلس محافظة النجف الاشرف الدكتور سناء الموسوي فتؤكد على أهمية هذا المشروع قائلة: لعب مجلس المحافظة دوراً مهماً وفاعلاً في التعاون مع

شاعر وقصيدة

أبو الفضل النوري

حيدر رزاق شمران



يعد الشاعر أبو الفضل النوري من شعراء النجف المبدعين الذين وصفوا بالشاعرية ورقة الأحاسيس وحسن الاسلوب النثري والشعري الذي تميز بقوة الديباجة وروانة السبك وقد لاقى شعره اعجابا كبيرا من قبل الأدباء الذين عاصروه ووقفوا على نتاجه الشعري والنثري الرصين.

نسبه ونشأته:

هو أبو الفضل أحمد ابن أبي القاسم ابن الحاج محمد علي النوري ولد عام ١٢٧٣هـ وتوفي عام ١٣١٦هـ وهو من العلماء الأجلاء والشعراء المتميزين. ذكره السيد الأمين في أعيانه ج٧ ص٣٩٧ حيث قال: كان عالماً فاضلاً فقيهاً أصولياً متكلماً عارفاً بالحكمة والرياضيات مضطلعاً على السير والتواريخ مشاركاً في علوم شتى ادبياً شاعراً حسن المحاضرة لطيف المحاوره حلو المعاشرة.. سافر والده الى طهران ومعه المترجم له

وتوطنها في حياة استاذة الشيخ مرتضى الأنصاري الى أن توفي بها وهاجر ولده في شبابه بعد أبيه الى العراق فقراً في النجف الأشرف على علمائها وفي بعض القيود انه بقي في النجف الأشرف عشر سنوات يقرأ على علمائها وهاجر الى سامراء حدود ١٣٠٢هـ فتوطنها وتلمذ على السيد ميرزا حسن الشيرازي وبقي يقرأ عليه في سامراء الى أن توفي الميرزا فعاد الى طهران وسكنها الى ان توفي عام ١٣١٧ وقيل ١٣١٦ ونقل جثمانه الى النجف الأشرف ودفن في وادي السلام.

مؤلفاته وكتبه:

لقد كتب شاعرنا الكثير من المؤلفات في مختلف الجوانب الأدبية والفقهية وغيرها ومن مؤلفاته كتاب ميزان الفلك وكتاب صدح الحمامة وكتاب منية البصير في بيان كيفية الغدير وكتاب الدرر في نظم اللؤلؤ المندثر وغيرها فضلا عن ديوانه الشعري الذي طبع عام ١٣٧٠هـ.

شهادة معاصريه:

يقول الخاقاني في شعراء الغري ج١ ص٣٣٨ (من الآثار التي كثر التندر عنها قبل طبعها ديوانه فهو تحفة رائعة تصور روح الأدب العربي وقوة تأثيره على باقي العناصر..) وديوانه قبل أن يطبع كان من الآثار القيمة التي عرف صاحبها بالمنزلة الرفيعة بين أدباء عصره الذين مدحوه بكثير من الشعر ومنهم السيد حيدر الحلبي في قصيدته التي قرر بها شعره وشاعريته بقوله:

يا أبا الفضل كلما قلت شعرا

فيه أودعت من بيانك سحرا

وإذا ما بعثت غائص فكري

في بحور القريض أبرزت شعرا

كم تعاطيت غاية جئت فيها

فارس الحلبتين نظما ونثرا

وهي طويلة ومثبته في الديوان الذي

نشرناه ومنهم السيد محمد سعيد

الحبوبي بقوله من قصيدته التي مطلعها:

والفضل للمولى أبي الفضل الذي

أرسى مضاربه على العيوق

المنطق الخرس البراعة بالذي

أوحى لها والمخرس المنطوق

وهم كثيرون فقد أفهمونا منزلته

ومكانته عندهم واعترافهم له بذلك

وشهادة زعيميه في الأدب توقنا على

منتهى التكريم لشخصه والاحترام له.

هجمت خيول الربيع..

نفض النسيم وغنت الورقاء

وشدا الحمام وهاجت الأهواء



عرس في الصحن العلوي

شعر: شاكِر القزويني

نجوم تحز الردى المظلم
سرى جرحه فوقها حالم
من المن هالت للثم اللما
فصفت لأقدامه سلما
بأجنحة تحمل الأنجما
وضوء من الدمع لها هما
يرفرق في ساريات الدما
وناعور بستانه همهما
تشد الزناد الذي دمدا
ويطفئ ما أضرموا بالحما
نمى فوق صولاته برعما
وأذن عرس الردى وارتمى
قصيده عزُعت للسمما

دماء وليست ككل الدما
ملامحه بالرمال انطوت
كأن سماء على نعشه
واحلامه عافها عزه
وحف الملائك في ركبه
وفي الصحن صلى كشمع غفا
نشيخ سرى في قلوب الورى
بكى العنبر المرتدى زهوه
وكضه من فوق تلك الربى
فبالنزف يهدم أوثانهم
دحا كون إيمانهم كوكبا
فأشرق ذاك اللظى ساترا
فأنشدت الريح أخباره

وأتى الربيع وفاضت الأنواء

وبيمنهن اخضرت الأرجاء

يا من به تتوقد الأحشاء

ولشمسه شمس الضحى حرباء

قم فاسقني قطامة الصهباء

❖❖❖

وفد الربيع وجيشه المنصور

وحسام نرجس حسنه مشهور

أبدا ولكن طرفه مخمور

وكذاك صدغ عماره منشور

وشقيقه نار أراها الطور

وكأنه وبه انجلى الديجور

من فوق رمح راية حمراء

❖❖❖

جيش طليعته السحاب الراضب

ولها الرياح اللاقحات جنائب

والرعد طبل والبروق قواضب

والقطر اسهمها وهن صوائب

ينفل منها للشتاء كتائب

في فيلق للنصر فيه مقالب

لكنها ملمومة بيضاء

❖❖❖

هذا الغدير وكف داوود الصبا

نسجت لها درعا دلاصا سلها

وحبت حواشيه سيوفا قضبا

والروض بالاغصان يحمل مقنبا

وجيوشها أهلا بهن ومرحبا

تغزو الشتاء بجيشه المتألما

ولها عليه الغارة الشعواء

❖❖❖

أو تلك نار وغى تشب وتصلى

أم مشعل في الحرب يجلو القسطلا

أم ذلك ورد في الحدائق يجتلى

ما أحشم النيروز لما أقبلا

وبجيشه الموارد قد ضاق الفلا

فمذ انتضى الخدم الفرند المصقلا

حمي الوطيس وهاجت الهيجاء



الحدائثية.. والتمرد على الإرث

شاعر القزويني 

قد يوقع أحيانا النص في فخ التناقض وعدم الإلتزان في الرؤية داخل النص فيكون ذلك التوظيف بمثابة خسارة في غير صالح النص. ظهرت التيارات الفكرية والمذاهب الأدبية على تعدد مرجعياتها ومشاربها الفكرية والفنية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر؛ وبهذا الاختلاف في المرجعيات الفكرية والفنية والأدبية تعددت الأشكال والأنساق والآليات الأدبية والفنية منتجة أسسا وأشكالا شعرية معاصرة ملبية لهذه الحاجة المستجدة في التعبير عن الحس الواقعي المعاصر وأزماته وطموحاته وأحلامه وحتى انكساراته التي تعد اغترابا غير مألوف عند الكلاسيكي الفخور والفحل المتعالي رجولة وبأسا والذي بات لا يقوى في أشكاله التقليدية هذه على تلبية هذا الواقع وحاجاته المعاصرة، مما

الخسارة ونجاح التوظيف

ولا يخفى على متابع ان بعض الأساليب الفنية في استخدام هذا التراث الفني الشكلي والموضوعي وقوعها في التكرار والتكريس غير المبرر مما يفقدها طابعها وغرضها الابداعي فضلا عن العجز الفني الذي قد ينال البعض من الشعراء حينما يعجز عن توضيح معالم غرضه الفني في نقل ذلك التراث والإشتغال عليه داخل النص الأدبي، بل قد يتعدى الأمر الى التوظيف الخاطئ الناجم عن عدم الإحاطة في فهم الموروث إسطورية أو شكلا شعبيا تراثيا أو موضوعا ما فولكلوريا مما يؤدي حتما الى بناء نص مرتبك غير مفهوم أو متناقض في معطياته الموضوعية والحسية المراد إيصالها للمتلقي، وان بعض التباين والتضاد بين القديم والجديد

هناك أسباب لاهتمام الشعراء المعاصرين بالتراث الشعبي وطرائق توظيفه والتناص او الاتكاء عليه في رسم صورة شعرية أو توظيف مغزى ما توحى بها خيالات الشاعر وتحليقاته الحسية، وان الذي اكتسبه النص الشعري من خلال استعانهه بالفلكلوري والأسطوري والشعبي، كان سمة نتاج مرحلة إبداعية تجديدية فيها خروج عن المألوف الكلاسيكي، له مبرراته الحتمية ، فلا يخلو ديوان شعر لشعراء التجديد والحدائثية من الإشارات الفولكلورية والرموز الأسطورية فضلا عن الأشكال الشعبية القديمة أو الحديثة للتعبير عن مضامين جديدة وتجارب معاصرة.

المخالفة للكلاسيك، داعية للتحرر منه ومن أساليبه وأشكاله، ومبشرة بتفوق الخيال على العقل والتحليق من أرض الواقع الى الحلم، في رحلة انعتاق عبر الزمان والمكان ذهابا وإيابا، حاملين مشعل الدين والأسطورة والتراث راكبين زورق الطبيعة دون مرساة يبحر بها الغموض والدهشة والفتنازيا الى أرض غير هذه الأرض وسماء غير هذه السماء.

الرومانسية بثوب فولكلوري

وكانت المدرسة الرومانسية منضوية تحت عباءة الفلكلور والفن الشعبي كقيمة أساسية لتحقيق هدف الوحدة للأمة الممزقة وفي بناء حلم الشخصية العربية والإسلامية والأمة التي تبحث عن أوصالها وأبنائها وأمانها ومستقبلها، رافعة رايات الثورة بوجه الاستعمار والإستبداد والتخلف، فصاغت أغانيها الشعبية، وحكاياتها، وموروثها، بل وحتى نكاتها الساخرة بلا مخاتلة وبقصيدة سافرة، منتجة فنا وإبداعا أدبيا معجونًا بالوجدان والحلم وان أحاطته المأسى. رأى نورثروب فراي في تناوله للنقد الأسطوري في مطلع القرن التاسع عشر (أن استلهام الأسطورة وتحويلها إلى إطار فكري يضم الأدب، يحول النقد الأدبي إلى دراسة منهجية، فيكتشف الناقد الدلالة الكبرى التي يحملها تكرار صيغ معينة في آداب الشعوب المختلفة عبر الزمن، وهي أن هذه الصيغ رموز تهجع في اللاوعي الإنساني تعبر عن ذاتها في الحلم على مستوى الفرد، والأسطورة على مستوى الجماعة، وتسمى النماذج الأصلية) وهنا يتخطى الأدب الحدود المحلية والأنية ويغدو تعبيراً رمزياً عن حقائق إنسانية شاملة. فعنده يكون الأدب أسطورة قد أزيحت عن موضعها الأساس، ولنستطيع فهمه وتداركه علينا العودة إلى نصه الأسطوري الصحيح.

نعم ان الرومانسية أسهمت بشكل كبير في تحرير الشعر من تقليديته وقيودها الصارمة ومنحته رحما من موروثه الشعبي لولادة أنساق فنية جديدة، إلا ان اسهامات العلماء الذين اهتموا بالثقافات القديمة كالأنثروبولوجية وعلم النفس والفولكلور كان لها الفضل في صنع أجنحة للشعراء والأدباء ليحلقوا في أفق الإبداع الرحب.

والهباء الذي يلصق به الحياة. فيكون الرجوع الى البساطة والطيبة والعلاقات الإنسانية وممارساتها المنطلقة من تلقائية بعيدة عن الحسابات المادية المعقدة كالفرائز والرغبات التي ولد معها الإنسان.

ولا يفوتنا ذكر رواد حركة التجديد منطلقة من بدر شاكر السياب، وصلاح عبد الصبور، ونازك الملائكة، وخليل حاوي، ومحمد مندور وغيرهم من رواد الشعر المعاصر لما لهم من وضوح أثر في استخدام الأسطورة ومثانة في القدرة على التوظيف والتعبير فضلا عن سبق هضم المتغيرات الشعرية نسقا وفنا عند الحدائين الغربيين وتطويع التقليدي مقتربا بهذه التجربة المعاصرة مما يعد عند البعض من الأدباء والمثقفين ولا سيما الشعراء منهم فتحا أدبيا وشعريا وملحما عصريا لهذا الشكل الأدبي المهم. ولا يعزل الشعر بمرجعياته العربية والإسلامية في قدرتها على استيعاب العطاء المتجدد في ديمومة حضارية مما تعطي مؤشرا حيويا على ثراء هذه المرجعية وتفوقها ليس بعيدا عن حسن التعاطي والتعامل ووفق منظور مبدع يضع النتاج الأدبي في إطاره السليم دون تشويه واغتراب وفقدان للقيم الأساسية.

أن تردى الشعر وانكفاء على الشكلية والتكرار بما يشبه القولية والجمود، جعلت من المدرسة الكلاسيكية والتي بدأت قوية معافاة بتجديد التقليدي واحياء تراثه الثر الغزير، مع ما حقق الكلاسيك ما كانت تصبو اليه من خلال الكم الهائل من النتاج الإبداعي المتين شعرا ونثرا، إلا ان خطر الصرامة في القواعد والانغلاق على القوالب الجاهزة دفعت الى الرغبة الجادة للتمرد على قيودها وقواعدها الموروثة للانطلاق نحو آفاق إبداعية جديدة. وكان أول الغيث حيث تعالت اصوات من يريد إصلاح الحياة وإعادتها الى بساطتها وطبيعتها وغرائرها الواضحة دون رتوش وتصنع للحصول على السعادة الحقيقية دون عقد وعقبات ليس لها داع وذلك في القرن السابع عشر في أوروبا، وقد تقدم هذه الدعوة المفكر جان جاك روسو، واستمرت تلك الدعوات فكرية وأدبيا وشعريا حتى القرن التاسع عشر، معلنا هذا القرن عن تشكيل الكثير من الظواهر الأدبية

دفع بعض الشعراء إلى استحداث أشكال شعرية جديدة لا تتفق مع الشكل والنسق الشعري التقليدي عند الشاعر الجاهلي.

الانقلاب بشروط الإبداع

فرضت تلك المتغيرات والمؤثرات الجديدة شروطا مختلفة على الشاعر مما دفعته الى مراجعة أسس الإبداع في نتاجه الأدبي فضلا عن وسائله الفنية التي تقولب عليها لقرون خلت، فتغيير موقفه من السير على خطى الغابرين في طريق رسم له وما عليه سوى الإذعان والقبول هو ومن يأتي بعده الى متمرد على ذلك التراث بعد ان ثقل عليه حتى أصبح قيذا يشل حركته في التحليق والتعبير والرفض. إلا ان هذا الرفض والتغيير في الأسلوب كان متفاوتا من شاعر لآخر ومن مجموعة لآخرى بل ان بعض الشعراء المحدثين ممن شهدت مسيرته الإبداعية تفاوتًا وتغيرًا كبيرا بالموقف أزاء التقليدي كما حدث مع الشاعرة رائدة الشعر الحر (نازك الملائكة)، ومما لا يخفى على أحد ما للغرب من تأثير كبير في هذا التمرد لسابق عهده بالتجديد والحدثة بالأسلوب استطاع ان يجد من المؤيدين والتابعين الكثير لاسيما عند أولئك الذين أسهموا في نقل وترجمة النصوص والبحوث الأدبية التي قادت الحدثة في أوروبا منذ مطلع القرن السابع عشر وعلى يد (بودلين). حتى ان هناك من بالغ في تبني هذه التغيرات، معرضا نفسه إلى مخاطر التبعية والتغريب سلبا على الأدب والثقافة، متخليًا بذلك عن شخصيته العربية والإسلامية ماسخا وجهه الحضاري الى وجه لا هوية له. إلا ان هناك من استطاع ان يشق طريقا معبدا للشعر يضع فيه موروثه الحضاري في بعده الإنساني والفكري والقيمي مقتربا بمتطلبات العصر ومشروعه الحدائوي.

العودة الى الجذور

ومن جملة الآراء التي تناولت العلاقة بين الشعر والأسطورة عند الشعراء المعاصرين ولا سيما الغربيين منهم الذين عاشوا أزمة الحضارة الغربية المادية، نعطي مثلا الشاعر ت. س. أليوت الذي يعلن في ديوانه (الأرض اليباب) ان العودة للتراث والارتقاء بطقوسه ومعتقداته هو الخلاص من اليباب

بصمات الأصابع

عرف الانسان الحقيقة القائلة بان لكل انسان بصمات اصابع تختلف عن بصمات الاخرين منذ زمن بعيد الى ما قبل التاريخ. فهناك لوحات صينية قديمة ظهرت عليها بصمات الاصابع للتعرف الى هوية كاتب اللوحة الصينية. وهكذا بإمكاننا القول ان بصمات الاصابع استعملت للتعرف الى الاشخاص منذ اكثر من الف سنة ولكن هناك فارق بين المعرفة بان بصمات الاصابع تختلف وبين وضع هذه الحقيقة لخدمة القانون بطريقة علمية .

اول مساهمة مهمة في علم بصمات الاصابع حققه مرسللو مالبيني عام ١٦٨٦م وهو استاذ تشريح ايطالي درس بصمات الاصابع تحت المجهر ورأى ان هذه البصمات تتركب في انماط حلقيه لولبية.

استعملت بصمات الاصابع رسمياً للتعرف الى السجناء في اوروبا عام ١٨٥٨م وبعد سنوات قليلة نشرت اول دراسة حول احتمال استعمال البصمات. وذكرت الدراسة طريقة اخذ البصمات وذلك باستعمال غلالة من الحبر على باطن الابهام وطبع بصمة الابهام على ورقة. وهي طريقة مازالت متبعة حتى يومنا هذا . وعام ١٨٨٠م بدأ عالم انكليزي يدعى فرنسيس غالتون يعمل على نظام خاص لتصنيف بصمات الاصابع . وبعد



سنوات لاحقة بسّط ضابط في البوليس بمدينة لندن يدعى ادوارد هنري هذه الطريقة وبعد تبسيطه انتشرت الطريقة في كل انحاء العالم للتعرف على الاشخاص واستقصاء الجرائم وملاحقة المجرمين. واليوم يقوم عدد من مستشفيات التوليد بأخذ بصمات اقدام الاطفال فور وولادتهم للتعرف عليهم بحيث لا يقع أي خطأ بين طفل وآخر.

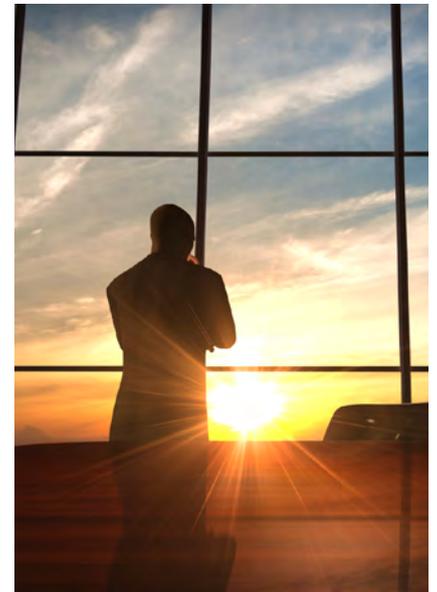
التفاؤل يقوى القلب والأوعية الدموية

الباحثون بتحليل بيانات أكثر من ٥١٠٠ شخص من البالغين، ووجد الباحثون أن الأشخاص الأكثر تفاؤلاً يتميزون بصحة القلب وأوعية دموية مثالية بالمقارنة مع نظرائهم الأكثر تشاؤماً .

وقال الدكتور روزالبا هرنانديز، إن المتفائلين لديهم مستويات الكوليسترول، والسكر في الدم، وكتلة الجسم، أفضل من نظرائهم من البالغين ويحصلون على المزيد من النشاط البدني.

وأشار الدكتور هرنانديز إلى أن هذه الدراسة هي بمثابة حافز لمحاولة أن نكون متفائلين، بالرغم من الصعوبات التي قد نلاقها في كثير من الأحيان في العصر الذي نعيش فيه، وفي العالم الذي نعيش فيه، حيث إن الخبر المحزن هو شيء أساسي في كل وقت فضلاً عن القلق والتوتر اللذين يعتبران من سمات العصر.

كشفت دراسة جديدة، عن نتائج مثيرة عن التفاؤل، حيث ربطت بين التفاؤل وصحة القلب والعديد من الفوائد الصحية الأخرى. ولتأكيد نتائج الدراسة قام



تأمل ووازن وفكر ثم اختار

الأفكار الناضجة هي نتاج التأمل الواعي فاستغرق في الفكر لتختار. ثم قارن ووازن. ثم افضل وبث. بذلك تشع شخصيتك بالأخلاق الحسنة والارادة القوية .

والاستغراق في التأمل يقلل من تأثرك بأراء الغير لأن القوة المنبعثة من هذا التأمل الواعي لا تسمح لأي تدخل خارجي بالنفاذ . والتأمل نوع من الإيحاء الذاتي. فأنت في تأملك توحى لنفسك بما يصلح لك وبما يفيدك .

بهذه الأساليب تدعي الإرادة بالقوة والمقدرة. وتكون مالكا لطبعك. قادراً على الفصل والبث وتنعكس قوتك هذه على أسراريتك وقسماتك.



كيف تحقق ما تريد

ثانياً: الأعداء

الأمر الآخر الذي بسببه يتوقف الحلم قبل أن يبدأ هو الأعداء، تلك الأعداء التي لا تكون حقيقية أبداً إلا بالنسبة لنا، فهي الذرائع التي توقف التقدم لنيل الهدف وهي السراب الذي يحول دون الوصول للغاية المنشودة، فهي مجرد وهم لا يزول إلا بالمعرفة التي تحتاج إلى جهد ووقت وصبر للتحقق، فتصبح كل الطرق واضحة أمامك لتحقيق ما تريد ولتصل إلى حيث رسمت وخططت .. فهل أنت مستعد لتحقيق ما تريد ؟

توصلك في لحظة ما قصيرة إلى ما تريد بل إن هناك خطوات تليها مراجعات وإنك ما دمت تعمل فبالأكيد ستكون هناك عقبات وستكون هناك أخطاء فإما أن تتجاوز وتتعامل مع هذه العقبات وتتخطاها أو أن تستسلم وتسمح لنفسك بإضاعه حلمك ! وننصحك بأن تحذر من أمرين هما من أهم أسباب عدم تحقيق الأهداف:

أولاً: الكسل

أنه العدو اللدود للإنجاز وعلاج الكسل هو بعدم تأجيل العمل أبداً، فعليك أن تفعل ما يتوجب عليك فعله بكل إصرار وشيئاً فشيئاً يختفي الكسل.

أولاً ولكي تستطيع إنجاز وتحقيق شيء يجب أن تعرف ما الشيء الذي تريد إنجازه فهناك الكثير من الأشياء والأهداف التي يمكن تحقيقها فيجب أن تعرف ما تريده. وبعد أن تحدد هدفك الذي تريد إنجازه ومعرفة سبل تحقيقه وأدواته عليك أن تأخذ الخطوة اللاحقة.

الخطوة التالية هي البدء بالعمل والسير في طريق هدفك فلا بد من أن تبذل جهداً لكي تستمر بالوصول إلى هدفك لتحقيقه، فكما نعلم أن أبسط الأعمال وأسهلها لا تنجز لوحدها بدون أن نفع شيئاً وينبغي أن تعلم أن السير لا يكون بخطوة واحدة

(باب المراد) وثيقة إعلامية تؤرخ حياة الامام الجواد عليه السلام

حيدر محمد الكعبي



انتجت شركة (موديل آرت برودكشن) المسلسل الدرامي السوري (باب المراد) الذي يجسد حياة الإمام محمد بن علي الجواد (عليه السلام)، وعرض على شاشات التلفزة في شهر رمضان المبارك من العام ٢٠١٤، وقد تضمن هذا المسلسل العديد من الامكانيات التقنية والفنية العالية لإخراج العمل الى حيز الاحتراف.

الامام الجواد والجزء المتعلق بالامام الرضا (عليهما السلام) لتكون منسجمة ومتلائمة مع ما يجمع عليه أغلب المسلمين. وعلى الرغم من الامكانيات الكبيرة التي هيئت للمسلسل إلا أنه لم يلاق الصدى المتوقع مقارنة بأعمال درامية مشابهة، مثل مسلسل (غريب طوس) ومسلسل (المختار)، وربما يعود ذلك الى عوامل عدة منها ما يتعلق بالسيناريو الذي كان يغلب عليه طابع التوثيق التاريخي والعقائدي أكثر منه طابعا لقصة درامية.

ولكن العامل الأهم يكمن في أداء كثير من النجوم المشاركين في المسلسل، إذ يظهر عليهم طابع التكلف وعدم الانسجام مع الشخصيات التاريخية التي يلعبون ادوارها. ويتضح ذلك بمجرد عقد مقارنة في تجسيد مرحلة تاريخية واحدة عرضها كل من مسلسل (باب المراد) السوري ومسلسل (غريب طوس) الإيراني، وهي مرحلة نزاع المأمون مع اخيه الامين لتولي حكم الدولة بعد وفاة هارون العباسي، إذ لا يخفى اطلاقا مستوى النجاح الذي حققه الممثلون في (غريب طوس) في تجسيد تلك المرحلة مقارنة مع (باب المراد)، اذ لا يخفى اطلاقا مستوى الامامين الرضا والجواد (عليهما السلام) في (باب المراد) كان يتسم بالجمود وانحسار جانب المهابة التي تشد الجمهور لشخصية البطل في العمل الدرامي.

وعلى الرغم من ذلك يبقى مسلسل (باب المراد) وثيقة اعلامية مهمة تؤرخ لعمل لم يسبق للدراما التاريخية أن طرقته، وكما يقول رئيس مجلس إدارة الشركة المنتجة: إن (باب المراد) يتناول قصة ملحمة لم يسبق تناولها على شاشات السينما والتلفزيون من خلال تسليط الضوء على حياة الإمام الجواد (عليه السلام) المليئة بالعبء والحكم والتجارب دراميا، موضحا: إن الإخفاء المتعمد لتلك الجوانب تعتبر إحدى مظلوميات هذه الشخصية الفذة الأمر الذي دفع شركة (موديل آرت برودكشن) للشروع بالعمل الدرامي التاريخي الضخم هذا ليجسد سيرة الإمام الجواد (عليه السلام).



الاستاذ (فهد ميري) إن: «النص يتميز بالدقة التاريخية ويحمل أفكارا تنويرية تثقيفية للعالم العربي والإسلامي» مضيفا أن المسلسل «يحظى بدعم كامل من القطاع الحكومي والخاص في إيران». ونقل موقع العتبة الحسينية تأكيد رئيس مجلس إدارة الشركة المنتجة للمسلسل السيد (ضياء ضياء الدين) بأن هذا العمل خضع لرقابة وإشراف وتدقيق سماحة العلامة الشيخ (علي الكوراني) خاصة فيما يتعلق بالجانب التاريخي والفقهية، وتبع أهمية الدور الذي لعبه العلامة الكوراني في تحقيقه للنص حول عمليات الدس والتزوير الواسعة التي وقعت في تاريخنا الاسلامي، حتى أصبح جانبا يعتد به من هذا التاريخ يتعارض مع العقائد والفقهاء الاسلامي الاصيل، لذلك فان سماحته تولى تنقيح القصة والاشراف على ما جاء في تاريخ

جمع المسلسل كوادير تمثيل واسعة حرص المنتجون على أن يشركوا فيها أكثر من بلد إسلامي، فقد شارك ٤٦ ممثلا من سوريا، و٢٢ ممثلا من لبنان ١٩ من إيران و٤ من البحرين و٦ من العراق و٣ من الكويت. كتب سيناريو المسلسل الكاتب والشاعر السوري محمود عبد الكريم، وأخرجه المخرج السوري (فهد ميري)، وقد استمر تصويره في مواقع عملاقة شهدت أكبر الاعمال السينمائية والتلفزيونية التاريخية في العالم الاسلامي من بينها ٤ مدن سينمائية رئيسية في إيران استخدمت في تصوير أعمال تاريخية كبيرة كمسلسل يوسف الصديق ومسلسل المختار ومسلسل مريم المقدسة، ومن بين تلك المواقع كانت مدينة الدفاع السينمائية ومدينة (مختار نامه) ومدينة غزالي السينمائية. وحول انتاج هذا المسلسل قال مخرج المسلسل

مصطلحات معاصرة

يتداول العالم العديد من المصطلحات العلمية في الكتب والصحف ووسائل الإعلام وفي المخاطبات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، إذ وُجِدَت هذه المصطلحات لتفصح عن مجال واسع من المعارف في كلمات محدودة. وفي ظل التغيب الذي عانى منه مجتمعنا الكريم سابقا، فرض لون من العزلة الفكرية والثقافية ومواكبة العالم، حتى صارت تلك المصطلحات غامضة المعنى لدى العديد من الأفراد، وفي ظل تحوّل العالم إلى ما يشبه القرية الواحدة، صار لزاما أن يتسلح أفراد مجتمعنا بالمعرفة في هذا المجال، لفهم ما يدور حولهم على نحو ينأى بهم عن السطحية وفهم الأمور على ظاهرها، وهذه السلسلة تهدف إلى سد شيء من الفراغ في هذا المجال بأسلوب مختصر وبسيط.

أجندة Agenda:

غالبا عندما نسمع بهذه الكلمة في وسائل الاعلام فإننا نشعر بأنها كلمة تعبر عن تنفيذ مؤامرة للحصول على مكاسب سياسية خارجية لدولة ما على حساب مصالح دولة أخرى أو شعب معين، لذا فقد شاع في الاعلام استخدامها كاتهام مثل قولنا: إن هذا العمل الإجرامي هو تنفيذ لأجندة تتبعها دولة اجنبية. ويزيد من سلبية المصطلح اذا اضيفت اليه عبارة الخفاء او السرية، فنقول: أجندة خفية أو أجندة سرية. إلا أن المعنى الأصلي لهذه الكلمة هو (جدول الاعمال)، اي قائمة المهام التي ينبغي القيام بها خلال مدة محددة، وعلى هذا المعنى فإن لكل شخص أو مؤسسة أو دائرة أو دولة أجندة خاصة. ولذلك فإننا عندما نسمع احدهم يقول: إن هذا الامر على الاجندة للمؤسسة الفلانية، فيعني ذلك أن هذا الامر مدرج على لائحة المهام التي على تلك المؤسسة تنفيذها خلال مدة محددة، فالاجندة بهذا المعنى تشبه المفكرة او برنامج المهام او منهاج العمل. وعلى اي حال فان تداول هذا المصطلح يشيع استخدامه في عالم السياسة وعالم الاعلام، وفي حالات كثيرة يتقاسم هذان العالمان تنفيذ الاجندة، فمن خلال تحديد الاجندة السياسية لا يقول الاعلام للناس ما «عليهم التفكير فيه» بل «في ماذا يجب التفكير» كما ورد في (معجم العلوم الانسانية) لـ «جان فرانسوا دورتيه» ص ٢٢.

الاستراتيجية strategy:

هي ببساطة (علم التخطيط)، واصل المصطلح عسكري ويعني التخطيط المسبق لإدارة الحرب بشكل يؤدي الى تحقيق النصر، أو فن التخطيط للعمليات العسكرية قبل نشوب الحرب وفن إدارة تلك العمليات الحربية اثناء المعركة. ثم انسحب هذا المصطلح الى عالم الاقتصاد والسياسة والادارة، فصارت لدينا استراتيجية اقتصادية واخرى سياسية وثالثة ادارية على مستوى المنظمات او المؤسسات، وكلها تعني التخطيط المسبق لتحقيق النجاح في المجال السياسي او الاقتصادي او الاداري. وتجدر الاشارة الى ان بعض علماء الاجتماع رأوا ان ادارة المنشآت لا تحتاج دائما الى خطط مسبقة ومحضرة سلفا، وانما تبنى هذه الخطط جزئيا تبعا لتعديلات متتابعة اثناء سير العمل وتخضع لزيادات وتاخيرات تبعا للاحداث والمناسبات، وفي هذه الحالة يسمى هذا التخطيط بـ «الاستراتيجية المنبثقة» للبرهنة على تكوّن هذه الاستراتيجية اثناء العمل.

عوامل تربية الأسرة



جميل البرزوني



إن الدور الذي يقوم به التربوي (العملية التربوية) يجري عادة في المحيط العائلي وخارجه وهي بالتالي تخضع لتأثيرات مختلفة من الظروف والظواهر، وكذلك تأثير الأب والأم وبقية أفراد المجتمع، والظروف السياسية والاقتصادية، والذي يبدو هدفاً من أهداف العملية التربوية هو إخضاع هذه العوامل المختلفة للسيطرة بقدر الإمكان لان تركها مؤثرة دون ذلك لن تكون معها نتائج ايجابية وبالتالي لن نستطيع الحصول على ثمرة من العملية التربوية .

والعوامل مع كثرتها الا انه يبدو أن الأكثر أهمية من بين جميع تلك العوامل هما عاملان، وهما حسب الأهمية:

العامل الأول: الأسرة:

إن الأسرة تمثل أهم عنصر من تلك العناصر. كما إننا لا يمكن أن نحدد الأسرة في شخص بعينه كالأب أو الأم ونحوهما بل إن الدور موجود حتى بالنسبة لبقية الأقرباء من قبيل العم والخال وربما يحسن القول إن جميع الأشخاص الذين يعيشون تحت سقف واحد يمكن ان يلعبوا دوراً مهماً - إيجابياً أو سلباً - في عملية التربية وذلك من خلال درجة

الارتباط بينهم وبين الطفل. وتجدر الإشارة الى أن العلاقة التي تربط الأبوين تمثل عنصراً من عناصر التأثير وذلك لأن القيام بواجبات تلك العلاقة يصنع انموذجاً يحتذى به من قبل الطفل كما أن النموذج السيئ قد يخلق تأثيراً معاكساً. يضاف الى ذلك أن الأنماط التي تعيشها الأسر المختلفة تلعب دوراً مختلفاً في ذلك وهذا الدور يبدو مصيرياً لأنه العنصر الذي تتبثق منه جميع السلوكيات التي تحدث داخل الأسرة. ويذهب البعض الى تأثير النهج الاقتصادي للأسرة في تلك العملية . كما أن من الواضح جداً مدى تأثير درجة الالتزام بالقيم والاخلاق داخل الأسرة من خلال تقديم الأسوة الحية للطفل للاقتداء بها ومماثلتها. وينبغي التأكيد على خطورة وجود الانحلال الخلقي داخل الأسرة لانه من الأمور التي لا يمكن إخفاؤها من جهة ولا يمكن الخلاص من تأثيرها بسهولة من جهة أخرى .

العامل الثاني- البيئة:

يقصد من البيئة التي تلعب الدور المهم في

حياتنا الزوجية

نصائح وبلاسم



– التنازل عن بعض الحقوق شرط أساس لنجاح العلاقات الاجتماعية، والأسرة من أشد المؤسسات الاجتماعية حاجة للتنازل من أحد الزوجين لنجاحها.

– كيف يرجو أحد الزوجين حياة هائلة إذا أسس علاقته الزوجية على الشك والسخط؟ وقد قال الصادق (عليه السلام): (إن الله بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط).

– قال رسول الله (ص): (قول الرجل للمرأة إني أحبك لا يذهب من قلبها أبدا).

علموا أولادكم حب الرسول وأهل بيته عليهم السلام

زهراء جبار



لا تقتصر تربية الأولاد ورعايتهم على اشباعهم ماديا او عاطفيا فحسب، بل هناك تغذية مهمة جدا وهي التغذية العلمية والعقائدية، فمن واجبات الاباء والأمهات الرئيسة والمهمة هي تعليم الاطفال وتوعيدهم على حب رسول الله محمد واهل بيته الكرام صلوات الله عليهم اجمعين.

الله وإعلاء دين الحق، ضحوا بأنفسهم وأولادهم وأموالهم، كذلك يجب عليهم أن يذكروا لهم فضائل حب أهل البيت عليهم السلام والسير على طريقهم وأنه من خالف هذا الطريق سوف يؤدي به الى الخسران والابتعاد عن رحمة الله.

إضافة الى ذلك يجب أن يقوم الآباء والأمهات باقامة الاحتفاليات في مولد الرسول الاكرم والأئمة الاطهار صلوات الله عليهم اجمعين، حتى يشعروا الاولاد بأهمية هؤلاء الأطهار عند آباؤهم وليشعر بأهمية هذا اليوم، إذ يقوم أولياء الأمور بإحضار الحلوى ولوازم الافراح حتى يترسخ هذا اليوم في ذهن الاولاد ويبقى في مخيلتهم. وكذلك يجب تذكير الأبناء في ذكرى وفياتهم واستشهادهم عليهم السلام، وأن يبدو الحزن عليهم ويذكروهم بما حدث لهم من الظلم وما عانوه من أجل إيصال معالم الدين الصحيحة اليها وارشادها الى طريق الهداية والصلاح.

فعلينا جميعا أن نشعر بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقنا وأن نؤدي الرسالة التي كلفنا بها تجاه أولادنا بالطريقة المثلى والصحيحة حتى تستمر المسيرة المحمدية وتبقى خالدة أبد الدهر.

إن حب أهل بيت محمد عليهم السلام عقيدة مستمدة من كتاب الله تعالى وسنة نبيه المصطفى صلى الله عليه وآله، فلا سلامة لمن لا يلهج بحب رسول الله وأهل بيته الطيبين الطاهرين، كما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: (أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه، وأحبوني بحب الله، وأحبوا أهل بيتي لحبي). فعلى أولياء الأمور أن يهيئوا لأهل البيت عليهم السلام مكانا خاصا في قلوب الاولاد منذ الصغر لأن التعلم في الصغر كالنقش على الحجر، ولأن من شب على شيء شاب عليه، لذا فعلى ذوي الاولاد ان يقوموا بتوضيح وبيان سيرة محمد وآل بيته عليهم السلام لأبنائهم من خلال إخبارهم بأن الله تعالى أمرنا بحبهم لما لهم من المنزلة العظيمة عند الله، ولأنهم أشرف خلق الله وأعظمهم، وتعليمهم أن حبههم وطاعتهم واجبة على كل من يريد أن ينال رضا الباري عز وجل.

كما يجب أن نروي لهم التضحيات التي قدمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى يوصل الدعوة والاسلام اليها، ويعرفوا العقبات التي واجهها أهل بيته من بعده وكيف ضحوا بكل ما يملكون في سبيل



نصيحة غذائية لمرضى السكري

14

اعتبر موقع (الطبي للمعلومات الطبية والصحية) مرض السكر من الأمراض التي يمكن السيطرة عليها وذلك باتباع نمط حياة صحي يشمل الغذاء السليم وممارسة النشاط الرياضي والمواظبة على العلاج مما يساعد في ضبط معدل السكر في الدم وبالتالي التقليل من المضاعفات التي تنتج على المدى البعيد.

السكري بشكل تام دون الحاجة إلى استخدام الانسولين وبالتالي التوقف عنه دون الرجوع إلى الطبيب، كتناول العسل أو التمر بكميات كبيرة، فهذه الأمور تؤدي إلى حدوث مضاعفات خطيرة وربما إلى الوفاة لا سمح الله.

وأخيراً يجب فحص مستوى السكر في الدم بشكل دوري وتسجيل القراءات والمراجعة بها عند الطبيب لمعرفة مدى السيطرة على مستوى السكر في الدم.

ضمن المعدل الطبيعي.

- الاحتفاظ ببعض الحلوى أو السكاكر عند الخروج من المنزل لتناولها عند حدوث انخفاض مفاجئ في مستوى السكر.
- ينصح بتخفيض الوزن إذا كان الشخص يعاني من السمنة.
- زيادة النشاط الرياضي قدر الإمكان.
- عدم الانصياع إلى الإشاعات التي تقول بأن هذه الوصفة أو الأعشاب تعالج

- ينصح بتقسيم الوجبات بحيث تكون صغيرة ومتعددة وتجنب تناول كمية كبيرة من الطعام في الوجبة الواحدة.
- الاعتدال في كميات تناول النشويات كالخبز والأرز والمعكرونة والفاكهة لأن لها تأثيراً مباشراً على سكر الدم.
- ينصح بالإكثار من تناول الخضار وجعل السلطة طبقاً رئيساً في الوجبة لأنها تمد الجسم بالعناصر الغذائية الضرورية بالإضافة إلى أنها تضبط مستوى سكر الدم.

- التقليل قدر الإمكان من تناول السكريات والحلويات أو تناولها ضمن الكمية المسموحة.
- شرب ما لا يقل عن 8 أكواب من الماء يومياً.
- استخدام طريقة الشوي أو السلق أو الطبخ بالبخار عند إعداد الطعام وتجنب المقالي قدر الإمكان.
- تناول المنتجات قليلة الدسم.
- من الأفضل التقليل من اللحوم الحمراء واستبدالها بالأسماك والدجاج وتناول البقول كمصدر للبروتين.
- استبدال الخبز الأبيض بالأسمر وتناول الحبوب الكاملة (الشوفان، القمح الكامل، الأرز البني، الشعير) والفواكه الطازجة بدلاً من العصائر لأن هذه الأغذية غنية بالألياف التي تحافظ على مستوى السكر في الدم



فوائد سم النحل

انتشر في الآونة الأخيرة طريقة العلاج بلسع النحل (الوخز بسم النحل) وهي طريقة علاجية تعتمد على التحفيز والأثر الذي يتركه سم النحل بمكوناته الفريدة، والعلاج بسم النحل أما أن يكون باللسع المباشر بالنحلة أو على شكل مكونات سم النحل المتوفر في الصيدليات، ويستخدم العلاج بسم النحل لأغراض علاجية كثيرة ومن بعض فوائد هذه الطريقة العلاجية ما ندونه في الأسطر التالية:

- ١- علاج الحمى الروماتيزمية وآلام المفاصل والعضلات الروماتيزمية وروماتيزم العضلات والقلب.
- ٢- علاج بعض الالتهابات مثل التهابات الأعصاب والتهابات العصب الورك والفضلي.
- ٣- علاج عرق النسا والآلام الناتجة عن رفع الأحمال الثقيلة والنقرس.
- ٤- علاج الأمراض الجلدية مثل الطفح الدملي ومرض الذئبة وعلاج الصدفية.
- ٥- تقليل انتشار الأمراض السرطانية الخاصة بالجهاز الهضمي.
- ٦- علاج بعض أمراض العيون مثل: (التهاب القرنية - التهاب الجسم الهدب - تقليل ضغط قاع العين).
- ٧- علاج تضخم الغدة الدرقية المصحوب بجحوظ العينين.
- ٨- علاج من يعانون من سيولة الدم.
- ٩- علاج مرض الإيدز وعلاج الملاريا.
- ١٠- علاج تسمم الحمل والإجهاض المتكرر.

ما يزيد في الذهن

روي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال: من أدمن أكل الزبيب على الرقيق، رزق الفهم والحفظ والذهن، ونقص من البلغم. وروي عنه (صلى الله عليه وآله): كلوا السفرجل؛ فإنه يزيد في الذهن...

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من أراد الحفظ، فليأكل العسل.

وعنه (صلى الله عليه وآله): عليكم بالزبيب؛ فإنه يطفىء المرة، ويسكن البلغم، ويشد العصب، ويذهب النصب، ويحسن القلب.

وعنه (صلى الله عليه وآله): عليكم بالزبيب؛ فإنه يكشف المرة، ويذهب بالبلغم، ويشد العصب، ويذهب بالإعياء، ويحسن الخلق، ويطيب النفس، ويذهب بالغم.

وعن أبي هند الداري: أهدى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) طبق مغطى، فكشف الغطاء عنه، ثم قال: كلوا باسم الله، نعم الطعام الزبيب؛ يشد العصب، ويذهب بالوصب، ويطفىء الغضب، ويرضي الرب، ويذهب بالبلغم، ويطيب النكهة، ويصفي اللون.

وعن الإمام علي (عليه السلام): إن الزبيب يشد القلب ويذهب بالمرض، ويطفىء الحرارة، ويطيب النفس. الإمام الصادق (عليه السلام): الزبيب يشد العصب، ويذهب بالنصب، ويطيب النفس..

وروي عن الإمام الصادق (عليه السلام): كلوا الرمان بشحمه؛ فإنه يديغ المعدة، ويزيد في الذهن.

روي إن رجلاً كان عند الإمام الرضا (عليه السلام) بخراسان، فقدمت إليه مائدة عليها خل وملح، فاقتتح (عليه السلام) بالخل فقال الرجل: جعلت فداك! أمرت أن نقتح بالملح؟ فقال: هذا مثل هذا - يعني الخل - وإن الخل يشد الذهن، ويزيد في العقل.



النجف الأشرف..

منبع العلم والعلماء

حمود الصراف



كانت مدينة النجف تدعى بـ «ظهر الكوفة».. ولها أسماء عديدة أخرى كـ(بانقيا، والربرة، والغربي، والطور، والغري، والجودي، ولكن غلب عليها اسم النجف)، وهي بلدة عربية كانت قديماً مصيفاً للمناذرة (ملوك الحيرة) قبل الفتح الإسلامي تنتشر فيها الأديرة ومحال العبادة.. ثم تمصرت واتسع نطاقها وازدحم سكانها.. والنجف كما جاء في الصحاح: النجف والنجفة مكان لا يعلوه الماء مستطيل منقاد، والجمع نجاف والنجاف ايضاً العتبة، وجاء في معجم البلدان والنجف بالتحريك وهو بظهر الكوفة كالمسناة تمنع مسيل الماء ان يعلو الكوفة ومقابرها..

حاضرة الدولة الإسلامية

شاء الله تعالى للنجف الأشرف أن تكون حاضرة الدولة الإسلامية حينما اتخذها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عاصمة لخلافته كونها تمثل رقعة جغرافية واستراتيجية تتوسط اقاليم الدولة الممتدة بين دفتيها وزيادة على ذلك كونها تمثل عمقا حضاريا يعكس طريقة التوجه والتفكير للمجتمع الذي تتبناه والذي اعتمده أمير المؤمنين عليه السلام في نشر مفاهيمه الإسلامية واحياء مناهجه الرسالية وعلى الرغم من ان هذه المفاهيم والمدلولات اخذت مساحة ليست بالقليلة الا انها لم تصل لما كان يصبو اليه (عليه السلام) نتيجة للتحديات والظروف التي امت بالعالَم الإسلامي حينذاك، بيد أنها تبلورت مع الأزمان والعصور لتكون دستوراً ومنهاجا تستضيء به الأمة الإسلامية من معين هذا الفيض الهادر ومن مفاهيمه ومنهجه القويم.. وامتزج تراب هذه الأرض بنفحات سيد الوصيين لتصبح مثوى لهذا السر الإلهي المبين ولتكون (الأشرف) بهذا الوجود المبارك ويجوار هذه الشخصية العظيمة.. متميزة بذلك عن غيرها من المدن والحواضر والبلدان.

مدينة التاريخ

ابتدأ تاريخ هذه المدينة المقدسة بالبزوغ

ثم بنى أبو محمد بن سهلان الوزير البويهى سنة ٤٠٠هـ السور الثاني للمدينة.

ثانياً: الطور الثاني فهو يقع بين القرن التاسع وأواسط الثالث عشر الهجريين حيث اصبح عمرانها قديماً وذهبت نظارتها بسبب الحروب بين الأتراك والفرس.

ثالثاً: الطور الثالث وهو العهد الأخير الذي بدأ من أواسط القرن الثالث عشر الهجري وفيه عادت الى النجف نظارتها وازدهر العمران فيها وحدثت فيها الكثير من التغيرات العمرانية والثقافية والخدمية.

وفي سنة ٥٥٠هـ الى ٦٥٦هـ اعتنى الناصر لدين الله العباسي بهذه المدينة المشرفة وشملت عنايته اعمال عمران واسعة وترميم المشهد العلوي الشريف. وأما في سنة ١٢٢٦هـ أمر الصدر الأعظم نظام الدولة محمد حسين خان العلاف (وزير فتح علي شاه القاجاري) بتشديد أضخم وأقوى سور للمدينة بعد ان تكررت هجمات غزاة نجد من الوهابيين على المشاهد المقدسة في العراق.

وفي نهاية القرنين السابع والثامن الهجريين وفي عهد السلطتين الإلخانية والجلائرية في العراق تطورت النجف من حيث العمران وازدحام السكان وانشاء دور العلم.

وفي سنة ١٩٠٨م انشأت شركة أهلية سكة الحديد التي تربط بين النجف ومدينة الكوفة وفي سنة ١٩٤٨م رفعت هذه السكة بعد ان تيسرت السيارات اللازمة للتنقل بين النجف والكوفة وعبد الطريق بينهما.

منذ سنة ١٧٠هـ حيث ظهر القبر الشريف للإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) للوجود.. لتتمصر النجف ويتسع نطاق العمران فيها وتتوالى عليها عمليات الإعمار شيئاً فشيئاً حتى أصبحت مدينة عامرة. من هنا فإن عمارة النجف الأشرف مرت بثلاثة أطوار هي:

أولاً: طور عمارة عضد الدولة البويهى الذي امتد من سنة ٣٣٨هـ الى القرن التاسع الهجري وهو يمثل عنفوان ازدهار مدينة النجف حيث شيد أول سور يحيط بالمدينة



تراث مدينة مقدسة

مسجد الكوفة المعظم

اعداد: عبد الحسن هادي



مسجد الكوفة هو أحد أقدم المساجد في العالم الإسلامي وورد أنه كان معبد الملائكة من قبل خلق آدم، وأنه البقعة المباركة التي بارك الله فيها، وأنه معبد آدم ومن بعده من الأنبياء والمرسلين ومعبد الأولياء والصديقين.



ينصب الحجر الأسود فيه، وليأتين عليه زمان يكون مصلى المهدي من ولدي ومصلى كل مؤمن، ولا يبقى على الأرض مؤمن إلا كان به أو حن قلبه إليه، فلا تهجرن وتقربوا إلى الله عز وجل بالصلاة فيه، وارغبوا إليه في قضاء حوائجكم، فلو يعلم الناس ما فيه من البركة لأتوه من أقطار الأرض ولو حبوا على الثلج).

وروي عن الامام ابي عبد الله عليه السلام أنه قال: (صلاة في مسجد الكوفة تعدل ألف صلاة في غيره من المساجد).

ودفن الى جوار مسجد الكوفة المعظم سفير الإمام الحسين(عليه السلام) مسلم بن عقيل والصحابي هاني بن عروة والمختار بن أبي عبيد الله الثقفي.

ومرسى سفينة نوح. ويتسع المسجد لأربعين ألف مصلى، يتوسط صحنه بقعة منخفضة ينزل إليها بسلم وتسمى (السفينة).

وفي فضل مسجد الكوفة وفضل الصلاة فيه فعن ابن نباتة قال: بينما (نحن) ذات يوم حول أمير المؤمنين (عليه السلام) في مسجد الكوفة إذ قال: (يا أهل الكوفة لقد حباكم الله عز وجل بما لم يحب به أحدا، ففضل مصلاكم وهو بيت آدم وبيت نوح وبيت إدريس ومصلى إبراهيم الخليل ومصلى أخي الخضر ومصلاي، وأن مسجداً هذا أحد المساجد الأربعة التي اختارها الله عز وجل لأهلها، وكانني به يوم القيامة في ثوبين أبيضين شبيه بالمحرم، يشفع لأهله ولن صلى فيه، فلا ترد شفاعته، ولا تذهب الأيام حتى

وقد وردت في فضل مسجد الكوفة أخبار كثيرة، ذكرها العديد من العلماء، وكذلك ذكرها أهل السير والتواريخ من الخاصة والعامة.

وفيه المحراب الذي كان يؤم أمير المؤمنين فيه المسلمون للصلاة ويروى انه قد ضرب فيه من قبل ابن ملجم مما أدى الى شهادته في عام ٤٠هـ. ويحوي مسجد الكوفة مقامات عظيمة هي مقام النبي ابراهيم، ومقام الخضر، ومقام النبي محمد ومقام آدم، ومقام جبرائيل، ومقام الامام زين العابدين، ومقام نوح، ومقام الامام الصادق صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين، وتوجد في المسجد ايضا اماكن تاريخية مقدسة مثل بيت الطشت، ودكة القضاء، ومحراب الناقل،

شذرات من أقوال أمير المؤمنين علي عليه السلام (التقوى - الموت)

د. خليل المشايخي

لقد تضمن نهج البلاغة الكثير من وصايا أمير المؤمنين عليه السلام وسنقف في هذه المقالة على بعض ما قاله عليه السلام في وصاياه:

قال الإمام أمير المؤمنين يوصينا بالتقوى: (أوصيكم أيها الناس بتقوى الله وكثرة حمده على آلائه إليكم و نعمائه عليكم و بلائه لديكم فكم

هو صواب.. كما يوصينا الإمام أمير المؤمنين عليه السلام أن نقف وقفة متأمل على نعم الله تعالى الفضيلة التي أنعمها على عباده، فالله سبحانه وتعالى لا ينسى عبده حاشا الله فلذلك نجده قد خصه بالنعم التي أفاضها عليه.. ولم يكتف سبحانه وتعالى بهذه النعم بل شملنا برحمته التي وسعت كل شيء لكي يستر عبده ويمهله حتى يعرف طريق السداد على مهل فيخطو نحوه.

كما يوصينا عليه السلام بأن نكون دائمى الذكر للموت وان لا نغفل عنه لحظة ونلمح ذلك في قوله عليه السلام (أوصيكم بذكر الموت و إقلال الغفلة عنه و كيف غفلتكم عما ليس بفلكم و طمعتكم فيمن

خصكم بنعمة و تدارككم برحمة أعورتكم له فستركم و تعرضتم لأخذه فأمهلكم)

نلاحظ إن الإمام أمير المؤمنين في خطابه هذا يوصي الناس دون ان يستثني أحدا بأن يتقوا الله سبحانه وتعالى لأن خير الزاد التقوى كما يوصينا بأن نحمد الله تعالى على آلائه ونعمائه علينا فكثيرا ما خصنا جل شأنه بنعمه الواسعة ومن نعمه أنه ستر عيوبنا، وأمهلنا حتى يمكننا أن نأخذ ما

بين الامام علي عليه السلام حقيقة الحياة والموت فقال كيفنا أن يكون الموت واعظا لنا حينما نجد الاموات محمولين الى قبورهم ذاهبين اليها دون إرادة منهم..

لَيْسَ يُمْهَلُكُمْ

ويستمر سلام الله عليه في وصاياه لينقذنا من الهلكة ويقربنا من الله سبحانه وتعالى لكي نفوز بالحياة الدنيا والآخرة، لذلك يوصينا بعدم نسيان الموت وأن لا نغفل عنه لحظة. ويستتهم الامام عليه السلام استفهاما مجازيا يراد به التعجب من الغفلة من الموت لأنه لا يغفل عنكم لحظة ويتعجب من طمع الانسان في شيء ليس يمهلنا إذا حانت ساعته أو لحظته.. ويستمر الامام عليه السلام في وصيته بهذه الحماسة وهذا الاسلوب الوعظي الحكمي قائلاً: (فَكُنْى وَأَعْظَا بِمَوْتِي عَايِنْتُمُوهُمْ جُمِلُوا إِلَى قُبُورِهِمْ غَيْرَ رَاكِبِينَ وَ أَنْزَلُوا فِيهَا غَيْرَ نَازِلِينَ فَكَانَتْ لَمْ يَكُونُوا لِلدُّنْيَا عُمَارًا وَكَانَ الْآخِرَةُ لَمْ تَزَلْ لَهُمْ دَارًا أَوْحَشُوا مَا كَانُوا يُوطِنُونَ وَأَوْطِنُوا مَا كَانُوا يُوحِشُونَ وَاشْتَفَلُوا بِمَا فَارَقُوا وَأَضَاعُوا مَا إِلَيْهِ انْتَقَلُوا لَا عَنْ قَبِيحٍ يَسْتَطِيعُونَ انْتِقَالَ وَلَا فِي حَسَنٍ يَسْتَطِيعُونَ اَزْدِيَادًا اُنْسُوا بِالدُّنْيَا فَغَرَّتْهُمْ وَوَقَّعُوا بِهَا فَصَرَعَتْهُمْ) في هذه الاقوال يحاول الامام عليه السلام أن يبين لنا حقيقة الحياة ونهايتها فيقول يكفيننا ان يكون الموت واعظا لنا حينما نجد الاموات محمولين الى قبورهم ذاهبين اليها دون إرادة منهم حملوا الى قبورهم لا جاعوا اليها طائعين وانما جاؤوا اليها محمولين لا راكبين.. ثم انزلوا الى لحودهم دون ارادة منهم، وقد نسيت اعمالهم القديمة بأنهم كانوا للدنيا عمارة، وقد أضاعوا ما اليه انتقلوا.. ويوصينا عليه السلام أن نكون يقظين لا نغفل عنن لا يغفل عنا لحظة، ولا يمهلنا إذا حان أجلنا.. فالإمام علي عليه السلام يحذرتنا بأن لا تشغلنا الحياة الدنيا، لأن الموت مدرك ما يطلب.

منهاج الحياة

روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال:

(احذر كل عمل يعمل به في السر ويستجى منه في العلانية). (النهج ٤٥٩)

(احذر الغضب فإنه جند من جنود إبليس). (النهج ٤٦٠)

(إذا رأيت ربك سبحانه يتابع عليك نعمه وأنت تعصيه فاحذره). (النهج ٤٧٢)

(صدر العاقل صندوق سره، والبشاشة حباله المودة، والاحتمال قبر العيوب). (النهج).

(ولا تحاسدوا فإن الحسد يأكل الإيمان كما تأكل النار الحطب). (نهج البلاغة ٢٠٨).

(الصلاة قربان كل تقي والحج جهاد كل ضعيف ولكل شيء زكاة وزكاة الأبدان الصيام وجهاد المرأة حسن التبعل). (نهج البلاغة)

الجائزة الاولى:

سيتشرف الفائزون العشرة الأوائل بقرعة هذه الجائزة بزيارة أمير المؤمنين (عليه السلام) فضلا عن جولة تعريفية بمعالم العتبة العلوية المقدسة تتخللها وجبة غداء مباركة من مضيف أمير المؤمنين (عليه السلام).

يتم الاشتراك بهذه المسابقة عن طريق ملء الحقول الآتية:

الاسم:

المحافظة:

العمر:

رقم الموبايل:

الجائزة الثانية:

هدية عينية من العتبة العلوية المقدسة تعطى لثلاثة من الفائزين بالقرعة بعد الاجابة على الاسئلة الآتية:

السؤال الاول:

س١: ما تعني كلمة دمث الاخلاق؟

السؤال الثاني:

ما السور التي اختتمت باسم نبيين؟

السؤال الثالث:

هل يجزي قول: (اللهم صل على محمد وال محمد) في القنوت؟

جواب السؤال الاول:

جواب السؤال الثاني:

جواب السؤال الثالث:

الاسم الثلاثي واللقب:

المحافظة:

المواليد:

ملاحظات:

- ١- تهمل الاجابة خارج هذه الاستمارة.
- ٢- تسلم الاجابات إلى معرض الكتاب الدائم في العتبة العلوية المقدسة الكائن قرب الصحن الحيدري الشريف مقابل باب القبلة.
- ٣- آخر موعد لتسلم الاجابات (١ صفر ١٤٣٧ هـ)

ملاحظة: يرجى من الفائزين مراجعة قسم الاعلام في الصحن الحيدري الشريف مستصحين معهم هوية الاحوال المدنية لتسلم جوائزهم مع التقدير.



اتفاق بخلاء لعمل الخير

اجتمع ثلاثة من البخلاء وقرروا التبرع بجزء من مالهم بعدما كثر كلام الناس عليهم.

فقال الأول: سأرسم دائرة على الأرض وأرمي المال، فما سقط بداخلها فهو لي وما سقط خارجها فهو للفقراء!!

فقال الثاني: أما أنا فسأرسم خطأ على الأرض وأرمي المال فما كان على يمين الخط كان لي، وما كان على شماله فهو للفقراء!!

فقال الثالث: أما أنا فسأرمي المال فما سقط على الأرض فهو لي وما بقي في الهواء فهو للفقراء.



محكمة قراقوش

سأل قراقوش الطفل المتهم بالسرقة كم عمرك؟

فأجاب الطفل: عشر سنوات يا سيدي

فقال قراقوش عشر سنوات وتسرق؟

فقال الطفل: لا يا سيدي ولكن أبي مريض وأنا أقوم مقامه

فقال قراقوش: حسنا يفرج عن الطفل ويقبض على والده المريض ويودع السجن فهو المسؤول عن السرقة



معالم علوية مقدسة

سيتشرف الفائزون العشرة في قرعة الجائزة الاولى
بالاطلاع عليها

الحروف.. ملامح لغة

فائق الشمري



عندما اختط أول حرف على وجه هذه البسيطة جاء ليوثق انفعالاً ما ويقيد حالة من السلوك الانساني لمجموعة من البشر.. كان ذلك قبل بضع آلاف من السنين.. وجد بعض منهم حاجة ماسة للتعبير عن مفردات الحياة وتفاصيلها، بغتها وسميها، اسودها وابيضها.. فرسم هيئة لحيوان ورسم صوراً لرعاة وصيادين، أسوداً وفهوداً، غضب الطبيعة.. ووثق في مدة أخرى غزواته وانتصاراته وربما انكساره أيضاً في حروب خاضها هو وابناء جلدته.. كان الحرف الوسيلة والاداة للتعبير.

امتدت تلك المحاولات الخجولة والمتواضعة برسم الحرف فجاء بعضه مسمارياً وآخر صورياً ومن ثم اشكالاً مختلفة وضعوها واتفقوا على جعلها اصطلاحاً لمفردات معينة من حياتهم، فتنوعت اللغات واختلفت الألسن وتطور التفكيك واتسع نطاق التعبير فكان الشعر سجل العرب الخالد ولسان حالهم، فعلقت المعلقات على أستار الكعبة لتعطي قصب السبق لكل مبدع فتكرمه بأن تجعل عمله على حروف توضع على جدران أكرم بيت على وجه الأرض..

وجاء الإسلام بتلك الثورة الفكرية الجبارة ليفعل حركة الحرف ويطورها ويتقدم بها نحو واقع أكثر رقياً وتطوراً.. (ن وَالْقَلَمَ وَمَا يَسْطُرُونَ) (اقرأ)... (الذي علم بالقلم) فأكد حقيقة كبرى مفادها أن العلم من دون الحرف لا قيمة له ولا جدوى بسبب تعرض هذه المادة الفكرية للضياع من دون أن تقيدها الحروف وتودعها طيات الصحف.. فتبارى من تبارى وجد واجتهد آخرون للوصول إلى حالة عالية من الرقي في رسم الحرف العربي لكونه يحمل أمانة هي من الثقل لو أنها أنزلت على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله..

الحرف عمل جاهداً منذ فجر التاريخ على توثيق وصيانة تاريخ جمّ وعطاء فكري ثر من خلال ما تخلله من كيان وهيأة، وكان القرآن الكريم ذلك الكتاب المعجزة كأنه يحاول من خلال الحروف المقطعة في بداية سوره أن يذكر بحقيقة وكبر مكانة هذه الحروف في حفظ هذا المعجز هذا الكتاب المتفرد الذي هو من عند ملك مقدر، وان الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى ينطق بالحق من خلال كلمات وجمل تؤلفها مجموعة من الحروف المتضافرة في تشكيلاها، لذا أرى ونحن أمة لغة الضاد أن نفعّل الاهتمام بالحرف العربي كنوع من الوفاء من خلال الاهتمام باللغة الفصحى عن طريق إقامة المسابقات الشعرية والأدبية وتفعيل الندوات التي تتناول هذا المجال بالدرس والبحث والتحقيق فضلاً عن تفعيل دور معارض الخط العربي بانواعه وفنونه وفاء.. وكنوع من ردّ الجميل.



Al-Imam Al-Mahdy

The last time reformer

عن الصقر ابن أبي دلف قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام يقول: إن الإمام بعدي ابني علي، أمره أمري، وقوله قولي، وطاعته طاعتي، والإمام بعده ابنه الحسن، أمره أمر أبيه، وقوله قول أبيه، وطاعته طاعة أبيه، ثم سكت. فقلت له: يا ابن رسول - الله فمن الإمام بعد الحسن؟ فبكي عليه السلام بكاء شديدا، ثم قال: إن من بعد الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر. فقلت له: يا ابن رسول الله لم سمي القائم؟ قال: لأنه يقوم بعد موت ذكره وارتداد أكثر القائلين بإمامته. فقلت له: ولم سمي المنتظر؟ قال: لأن له غيبة يكثر أيامها ويطول أمدها فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهزئ بذكره الجاحدون..



alwelayh.com
alwelayh.com
alwelayh.com

تصفح الآن على شبكة الانترنت موقع مجلة الولاية:

- * الارشيف الالكتروني الكامل لمجلة الولاية
- * انتاجات كتابها البارزين
- * الابواب الثابتة للمجلة
- * العديد من المواضيع النافعة والشيقة

عنوان الموقع alwelayh.com
راسلونا على العنوان الآتي:
info@alwelayh.com